الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

الرقم التسلسلي: /2023

رقم التسجيل: 161635113491

رقم التسجيل: 2101476089

مذكـرة لنيل شـهادة الماسـتر بعنوان:

مستوى الفكر المقاولاتي وعلاقته بالتخصص الأكاديمي لدى طلبة الماستر

–دراسة ميدانية بجامعة المسيلة–

شعبة: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا تخصص: توجيه وإرشاد

من إعداد الطالبتين:

◄ مـــنى خـيّر

◄ نعيمة عبد الرحيم

إشراف الدكتور:

◄ أحمد سعودي

2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــــر وتقديـــــــر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة
وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا
إلى إنجاز هذا العمل
نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من
ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز
هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من
صعوبات ولا نستثني أي أحد
ولا يفوتنا أن نشكر طاقم عمل كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
وأعضاء هيئة التدريس تخصص توجيه وإرشاد
كما نتقدم بالشكر إلى أستاذنا الكريم
د. أحمد سعودي على مجهوده معنا
وكلكم مشكورون شكرا جزيلا

الملـــــــخص:

تسعى هذه الأوراق البحثية لدراسة الفكر المقاولاتي لدى طلبة الماستر بجامعة المسيلة، من خلال الإجابة على الإشكاليَّة التَّالية: ما مستوى الفكر المقاولاتي وعلاقته بالتَّخصص الأكاديمي، حيث هدفت إلى الكشف عن مستوى الفكر المقاولاتي والعلاقة الارتباطيَّة بينه وبين التَّخصص الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة، وذلك بالاعتماد على إستبانة صُممت وِفق مقياس ليكارت الخُماسي، وزعت على عينة في التخصصات التالية: توجيه وإرشاد، إدارة الأعمال، تجارة دوليَّة، وبيئة ومُحيط، حيث بلغ عددهم ثلاثة وستون(63) طالب وطالبة ماستر، وبعد تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي(spss) تبيَّن من خلالها وُجود مستوى مُرتفع لدى الطلبة، مع عدم وجود علاقة إرتباطية بين مستوى الفكر المقاولاتي و التخصص الأكاديمي و الجنس، وبناء على هذه نتائج توصلنا إلى ضرورة دراسات حول متغير الفكر المقاولاتي في الجامعات.

الكلمات المفتاحية: مستوى الفكر المقاولاتي، التخصص الأكاديمي.

Résumé :Ces articles visent à étudier la pensée interactive des étudiants de maîtrise à l'Université de M'sila, en répondant aux problèmes suivants : Quel niveau de pensée interactive et sa relation avec la spécialisation académique, dont l'objectif était de révéler le niveau de la pensée contractuelle et la corrélation entre elle et la spécialisation académique de ces étudiants, sur la base d'un questionnaire conçu selon l'échelle de Licart de cinq ans, distribué dans un échantillon dans les disciplines suivantes : Orientation et orientation, administration des affaires, commerce international, environnement et environnement. Soixante-trois (63) étudiants et étudiants en maîtrise, après avoir analysé statistiquement les données à l'aide du programme statistique (spss), ont trouvé un niveau élevé d'étudiants, sans corrélation entre le niveau de la pensée entrepreneuriale, la spécialisation universitaire et le sexe. Sur la base de ces résultats, nous avons constaté le besoin d'études sur les contraceptifs universitaires.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والتقدير	
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	05-04
تساؤلات الدراسة	06
فرضيات الدراسة	06
أهداف الدراسة	06
أهمية الدراسة	07
أسباب إختيار الموضوع	07
مصطلحات الدراسة	09-08
الدراسات السابقة	12-09
الفصل الثاني: متغيرات للدراسة	
تمهيد	15
I. المقاولاتية	16
1. مفهوم المقاولاتية	16
2. خصائص المقاولاتية	17
3. أهمية المقاولاتية	18
4. الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية	20-19
5. علاقة الجامعة بالمقاولاتية	22-21
II. الفكر المقاولاتي	22
1. مفهوم الفكر المقاولاتي	22
2. أهمية الفكر المقاولاتي	23
3. مفهوم المقاول وخصائصه	24-23
4. عوامل تنمية الفكر المقاولاتي	25-24
5. أهداف الفكر المقاولاتي	26-25
III. التخصص الأكاديمي	27

1. مفهوم وتاريخ التخصص الأكاديمي	28-27
2. حقائق حول اختيار التخصص الأكاديمي	29
3. وسائل فعالة لاختيار التخصص الأكاديمي	30-29
4. أهم خطوات اختيار التخصص الأكاديمي	32-31
5. فوائد الاختيار المهني الصحيح	32
6. أسس التفوق في التخصص الأكاديمي	32
7. عوامل مؤثرة في اختيار التخصص	33
خلاصة الفصل	34
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة	
1. منهج الدراسة	36
2. الدراسة الاستطلاعية	42-36
3. أدوات الدراسة	43-42
4. الدراسة الأساسية	45-44
5. الأساليب الإحصائية	46
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	48
عرض ومناقشة نتائج الدراسة	52-49
خلاصة الفصل	53
الخاتمة	
التوصيات والمقترحات	55-54
المراجع	56
الملاحق	66-58

قائمة محتويات الجداول	الصفحة

الجدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس	37
الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب التخصص	37
الجدول رقم 03: علاقة إرتباطية بين استبيان الفكر المقاولاتي وأبعاده	39
الجدول رقم 04: إرتباط عبارات البعد النفسوسلوكي	39

الجدول رقم 05: إرتباط أبعاد البعد الخلفية المعرفية	40
الجدول رقم 06: إرتباط عبارات البعد الرغبات والاهتمامات	41
الجدول رقم 07: معامل ألفا كرومباخ لإستبيان الفكر المقاولاتي	42
الجدول رقم 08: مقياس ليكرت	43
الجدول رقم 09: مستوى الفكر المقاولاتي	43
الجدول رقم 10: توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	44
الجدول رقم 11: توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	45
الجدول رقم 12: مستوى الفكر المقاولاتي	49
الجدول رقم 13: إحصاءات وصفية لتوزيع عينة دراسة حسب التخصص	50
الجدول رقم 14: معامل الارتباط كرامر	50
الجدول رقم 15: إحصاءات وصفية لتوزيع العينة حسب الجنس	51
الجدول رقم 16: معامل الارتباط فاي	51

قائمة محتويات الأشكال:	الصفحة

الشكل رقم 1: محددات خلق روح المقاولاتية	18
الشكل رقم 2: نموذج عام للفكر المقاولاتي	25
الشكل رقم 03: توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	37
الشكل رقم 04: توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	45
الشكل رقم 05: توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	45

مـــــــقدمة

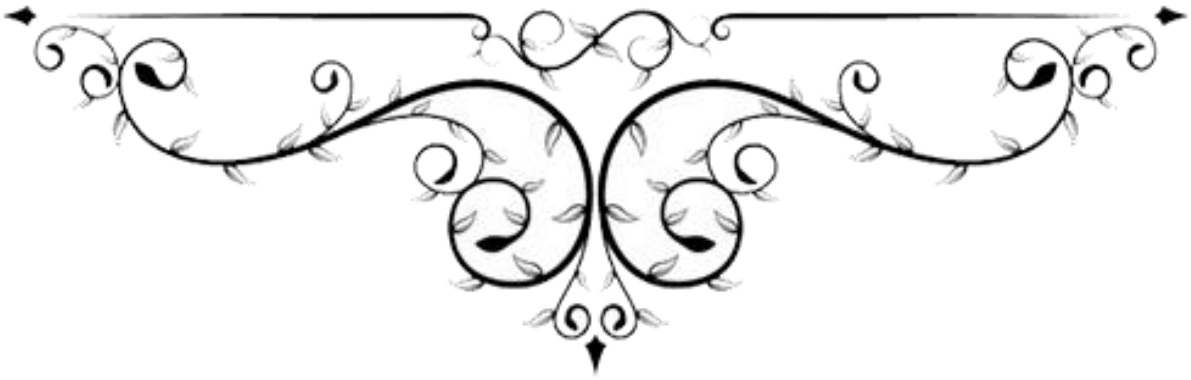

مقدمـــــــــة

شاع مفهوم المُقاولاتيَّة بشكل كبير بين بلدان العالم، ولدى فئات المُجتمع باختلافهم واختلاف مستوياتهم كونها(المقاولاتية) تمثل عصبة الاقتصاد في كثير من هذه الدول، فهي تُعد السبيل الأنجع في حل أزمات البطالة والحصول على مستوى معيشي أفضل من خلال لاما توفره من استقلال ذاتي من جهة، ومورد مالي أكبر اتساعًا يضمن معيشة أفضل من جهة ثانيَّة ، و كذا التَّقليل من احتكار القطاع العمومي، وباتساع مجال المُقاولاتيَّة اتسع النظر إليها فقد أصبحت تمثل العمود الفقري للتنمية والنمو الاقتصادي بإنتاج القيمة المُبتكرة وتجسيدها في انتاجات حديثة ومتطورة تساير العصر ومتطلباته المختلفة، وذلك ما جعل السوق في حركيَّة مستمرة بتلبيته حاجيات المستهلكين وتحقيق رغباتهم، وبهذا قلَّلت المقاولاتية من عجز القطاعات العموميَّة، إنها تشجع وترفع من مستوى الابتكار بإنشاء مؤسسات ناشئة ، أو ما يُسمى أيضا بالمؤسسات المُصغرة، إنها عملية إنشاء منظمات جديدة، أو بمعنى آخر مجموع النَّشاطات الَّتي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة، وهذا ما جعلها(المقاولاتية) تحتل حيزًا كبيرا من اهتمام الكثير من الدول، ومن بينها الجزائر بوجه خاص باعتبارها تساهم في توسيع الرُقعة الاقتصادية بخلق مجالات كثيرة للاستثمار والتَّشغيل للتقدم السريع والتطور الغير متوقف في مختلف العلوم التكنولوجية ممَّا سمح بقفزة نوعيَّة بجميع مجالات الحياة وهذا الأمر وضع الدَّولة في تحدي مستمر وأمام خيارين اثنين، إما التَّأقلم مع ما هو حاصل والتَّقدم نحو الأمام عبر هذا الفضاء، فضاء المقاولاتية، أو الدخول في أزمة اقتصاديَّة، ورغم الجهود المبذولة من قبل الدَّولة لفك أزمة البطالة من خلال تطبيق برامج وسياسات تنمويَّة هدفها توسيع دائرة المقاولاتية إلَّا أنَّ ذلك لم يؤدي للغرض المنشود، ومع تزايد عدد خرجي الجامعات بأعداد كبيرة جدا سنويًا في كلِّ التَّخصصات زادت أزمة البطالة تفاقُمًا، أي عدم قدرة سوق العمل سواء بالقطاع العام أو الخاص على استيعاب طالبي العمل من هؤلاء الخرجين من الجامعات، بمعنى آخر عجز الدَّولة على توفير مناصب شغل لهم جميعًا، وهذا الأمر دعاها طبعًا للبحث عن حلول تكون أكثر نجاعة، فكان من بينها إدخال سوق العمل للجامعات، وإلحاق المؤسسات الاقتصادية بالجامعات أي ربط سوق العمل بالجامعة، وهو مطلب تُمليه الحاجة المُلِحة لخلق مناصب شغل أكبر وأكثر فعَّاليَّة من جهة، والتنويع في الاقتصاد الوطني

الَّذي يُعد الرَّكيزة الأساسية لتطور الوطن، كما أنَّه يُعد أحد رهانات الدَّولة للنهوض بجميع القطاعات، ولهذا السبب وغيره سعت الدَّولة إلى تفعيل هذا القطاع من خلال إنشاد دَار المقاولاتية، وزرع الفكر المقاولاتي لدى الطَّلبة الجامعيين، وتشجيعهم على إنشاء مؤسسات مُصغرة تهدف بالدَّرجة الأولى كما سبق الذِكر إلى امتصاص البطالة والنهوض بالاقتصاد الوطني، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الموسومة ب:" مستوى الفكر المقاولاتية وعلاقته بالتَّخصص الأكاديمي لدى طلبة الماستر بجامعة المسيلة" تسعى لتسليط الضَّوء على هذه الشَّريحة من المُجتمع حول نظرتهم لموضوع المقاولاتية ودرجة تفكيرهم بذلك.

وقد تمَّم اختيار الجامعة كفضاء لهذه الدراسة، كون هذه الأخيرة تلعب دورًا مِحوريًا في تنميَّة الفكر المقاولاتي لدى الطلبة من خلال ما تقوم به من برامج ونشاطات حول الموضوع(المقاولاتيَّة)، بالإضافة إلى الكشف عن هاته المُساهمة، وإلى أي مدى تكون هذه المساهمة فعَّالة في تطوير العلاقة بين خرجي الجامعات و المُقاولاتية في الوطن في الوطن، أيضًا إلى خلق ما يُسمى بالتَّحرر التجاري وتطوير القدرة التَّنافسيَّة في مجال العمل والابتكار، وقد احتوت هذه الدراسة بعد الفصل التمهيدي أو ما يُسمى بالإطار العام للدراسة الذي يحتوي على الإشكاليَّة، والتساؤلات، الفرضيات وكذا أهمية وأهداف الدراسة، إلى جانب أسباب اختيار الموضوع، وبعض المصطلحات المُشابهة له، لتكون بعدها الدراسات السَّابقة على جانبين: نظري وتطبيقي.

وعن الجانب النظري فقد احتوى على فصلين، الأول كان حول ماهية المُقاولاتيَّة، وتمَّ التَّطرق فيه إلى كل ماله علاقة بها(المقاولاتية)، من مفهوم وخصائص، وأهمية وصولا إلى الاتجاهات المفسرة لها، أما في الفصل الثاني من الجانب النظري فقد تطرقنا فيه إلى التَّخصص الأكاديمي بدءا من مفهومه وتاريخيه، إلى حقائق عنه وكيفية يتم اختيار التخصص والخطوات المتبعة في ذلك، إلى أسس التَّفوق فيه، ليكون الفصل الثالث والمعنون بالإطار المنهجي للدراسة وفية تطرقنا بعد التَّمهيد إلى: المنهج المتبع في الدراسة، والدراسة الاستطلاعيَّة، وأدوات الدراسة، وكذا الأساليب الإحصائية ليختتم بخلاصة للفصل، أما عن الفصل الرَّابع فهو مُخصص لعرض ومناقشة الدراسة، وتحليلها وتفسيرها على ضوء الفرضيات المصاغة لخدمة الدراسة.

الفـــــصل الأول:
الإطـار العـام للدراسـة

1.الإشكالية:

إنَّ الأُمَّم لا تتطور ولا تسير بخطى حضاريَّة إلى الأمام إلَّا بتطور جانبها العلمي والمعرفي الذي يُشكل محور نهوضها(الأمة)، والإنسان أو الفرد هو الوحيد المُتلقي لهذه المعرفة، والتي تكون له نهجًا مُضيئا لتطوير نفسه ومُجتمعه، وبذلك تطوير وطنه ككل، وربما يسير بهذا التَّطور إلى خارج حدود وطنه.

وتلقي المعرفة يبدأ أساسه من المراحل العمرية الأولى للإنسان ويستمر عبر مراحل حياته الأخرى، فبعد تلقيه إياها من الأسرة كمدرسة أولى في حياته، ثمَّ إلى المجتمع، منتقلا بعدها للارتواء من منابعها بالمدارس النِّظاميَّة عبر مراحل مختلفة، وكبداية له تكون المدرسة الأساسية هي الانطلاقة الفعَّالة والجادة لذلك، ويتم ذلك بتنقله من المدرسة الابتدائية، إلى مرحلة التَّعليم المتوسط، وبعدها مرحلة التَّعليم الثانوي بعد أن تكلّل هذه المرحلة بشهادة نجاح في البكالوريا.

هذه الأخيرة التي تؤهله إلى الانتقال للجامعة وبه ينتقل الطالب إلى فضاء أوسع من جميع جوانبه وخاصَّة ما خصَّ منها الجانب العلمي والبحث فيه.

حيث تُعد الجامعة المكان الأفضل لتكوين النُّخبة وإبراز قُدراتهم ومواهبهم المُختلفة، فهي من تدفع بعجلة التَّنميَّة المعرفيَّة للأفضل، فعند انتقال الطَّالب إلى هذه المرحلة يجد أمامه العديد من الاختيارات لتخصصات مُختلفة ومتنوعة تتدرج تحت العديد من الشعب، فيوجه إلى إحداها بناء على رغبته، أو ما يؤهله له معدله الذي تحصل عليه في البكالوريا، وهناك جانب ثالث يُؤخذ بعين الاعتبار عند توجيه الطُّالب من قِبل المُهتمين بالأمر، ألا وهو احتياجات الجامعة إلى عدد معين من المكونين في مجالات مُعينة، أو تخصصات مُعينة، كما أنَّ هناك بعض التَّخصصات الأُخرى تستقطب الطَّلبة بِأعداد كبيرة بخلاف تخصصات أُخرى الَّتي يتجنبها آخرون، أي اختيار تخصص أكاديمي دون آخر، وهذا الاختيار الَّذي يُقدِمُ عليه الطَّالب مُرتبط – في أغلب الأحيان– بالتغيرات الاقتصاديَّة للبلد، فزيادة الطَّلب على مناصب الشغل وخاصَّة هاته الفئة، أي فئة خرجي الجامعات، وقلة عروض العمل، وعدم قدرة المؤسسات العموميَّة، والقطاعات الحكوميَّة على الاستجابة لطلبات التوظيف، أي تفشي البطالة بشكل كبير جدا، الأمر الذي مسَّ بشكل كبير هذه

الشَّريحة من المجتمع كما سبق الذكر، إنَّه شبح البطالة الَّذي يُطاردهم، وهذا الأمر دفع بالحكومة إلى ضرورة البحث عن حلول بديلة، ووضع استراتيجيات فعَّالة لفرملة حركة البطالة، ومن بين هذه الاستراتيجيات نجد ما يُسمى بالمُقاولاتيَّة، والتي تنطلق من الفكر المقاولاتي، إنَّها بمثابة الرَّافعة ترفع بالاقتصاد وتخفض من نسبة البطالة وهي كأحد الحلول المهمة لحل الأزمة، أي أزمة البطالة، كما أنَّ لِوزارة التَّعليم العالي والبحث العلمي توجه لتطبيق سياسة الدولة في هذا المجال بشكل جدي.

ومن بين أهم الإجراءات التي تمَّ القيام بها في هذا المِضمار وضع شرط أساسي مفاده تضمين مقياس المُقاولاتية لطلبة الماستر، وهو إجراء يُبرز أهميَّة فكر المقاولاتية كتوجه جديد للدولة، وربط الجامعة بالعديد من الهيئات الدّاعمة للاستثمار، ولعل أهم مثال على ذلك التَّعاون القائم بين الجامعة والوكالة الوطنيَّة لتشغيل الشَّباب، وهذا التَّعاون نتج عنه هيئة داخل الجامعة أُطلق عليها دار المقاولاتيَّة، وهي متواجدة بكل الجامعات، فإسهاماتها (دار المقاولاتية) كبيرة في توجه الفكر المقاولاتي للطالب نحو تبني تلك الثقافة، أي ثقافة المقاولاتية، التي تُتيح له فرصة تجعله عَارض للعمل ومصدرا لعمل الآخرين. وعليه فقد أصبحت للجامعة دور حاسم في دفع الطلبة نحو مجال المُقاولة، وغرس روح وثقافة وفكر المقاولاتية، إنَّها مجموعة من الخطوات المرتبة والهادفة ذات بُعدٍ اقتصادي واجتماعي تعمل ضمن مراحل مُنظمة وتنطلق من فكر الإبداع والابتكار، وخلق فرص عمل جديدة تسمح بتطبيق تلك الأفكار، ويجب على ذلك تحمل مجموعة من المَخاطر التي تنجم عن حُب المَخاطر في سبيل تحقيق أهداف المُقاول المُستقبل وهو طالب الآن، فدخول هذه الفئة المتعلمة في مجال الاستثمار بمجالات تخصصاتهم سيساهم في التنميَّة الاقتصادية وحتى المعرفيَّة والتَّطور التكنولوجي، ويُؤكد الباحثين (Gibson dhurries Ml Mick.TD;et.Burkhalter T;M عن أهميَّة المقاولاتي من خلال تصريحهم الآتي: (من أجل أن تزدهر إقتصاديات الدول فلا بد من أن يكون المُقاولون مؤهلين لتغير الأسواق والمُنتجات والتكنولوجيا في عالم الأعمال اليوم)(قايدي، 2017،ص6).

كما جاءت دراسات عديدة في مساق المقاولاتية مثل دراسة تفعيل الفكر المقاولاتي لدى المتكونين ل:(محمد الأزهر ريعي)، ومجلة محمد قوجيل، يوسف قرشي بعنوان: سياسات دعم

المقاولاتية في الجزائر ودراسة:(الفقيري حمزة) روح المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصَّغيرة والمُتوسطة في الجزائر، وعديد منها في هذا المجال، وتأتي دراستنا ضمن هذه المجموعة من الأبحاث العلميَّة.

حول المقاولاتية والتخصص التي تطرح التساؤل: **ما مستوى الفكر المُقاولاتي وعلاقته بالتَّخصص الأكاديمي لدى طلبة الماستر بجامعة محمد بوضياف؟**

2.التساؤلات الفرعية:

1-ما مستوى الفكر المقاولاتي لدى طلبة طور الماستر؟

2-الكشف عن علاقة إرتباطية بين مستوى الفكر المقاولاتي والتخصص الأكاديمي؟

3-الكشف عن علاقة إرتباطية بين مستوى الفكر المقاولاتي ومتغير الجنس؟

3.فرضيات:

1-يوجد مستوى منخفض في الفكر المقاولاتي لدى طلبة طور الماستر.

2-توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الفكر المقاولاتي والتخصص الأكاديمي.

3-توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الفكر المقاولاتي ومتغير الجنس.

3. أهداف الدراسة: تكمن أهداف دراسة من فرضياتها المقترحة حيث:

1. تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى مستوى الفكر المقاولاتي بين الفئات طلبة الماستر المقبلين على التخرج.

2. التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الفكر المقاولاتي والتخصص الأكاديمي لطلبة الماستر.

3. التعرف على العلاقة لمستوى الفكر المقاولاتي والجنس.

4.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونه يسلط الضوء على شريحة حساسة في المجتمع الجزائري، وهي فئة الطلبة الجامعيين داخل الوسط الجامعي، ومكانة الفكر المقاولاتي كركيزة أساسية يعتمدها الطلبة في قيادتهم للمستقبل، بالإضافة إلى أن المقاولاتية من أهم الاستراتيجيات التي لجأت إليها المجتمعات، وتسعى من خلالها للتقدم والرقي، وكأساس لدفع عجلة التنمية ومواجهة ظاهرة البطالة، وتوفير فرص العمل.

فالجامعة لها دورمن خلال التخصصات والنشاطات القائمة عليها في إكتشاف الطلبة الجامعيين المبدعين والمبتكرين وتدعيمهم لتنمية مواهبهم، وعليه فقد برزت أهمية الدراسة من خلال المتغيرات التي تناولناها، حيث تعد المقاولاتية من أكثر الظواهر انتشارا في وقتنا الراهن تهدف إلى إشباع حاجات الفرد، فتساهم في الرفع من معدلات النمو والخفض من نسب البطالة.

5.أسباب اختيار الموضوع :

لقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لعدة أسباب منها:

1. الميل والرغبة في معرفة مدى انتشار ثقافة الفكر المقاولاتي، وواقع إنشاء مؤسساتهم الخاصة، بعد تخرجهم من الجامعة، ومدى وعيهم وقدرتهم على إدارتها وإنجاحها، وكذلك نوع المؤسسات التي يطمحون لإنشائها.
2. كما أن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن صدفة وذلك باعتبار اننا مقبلين على تخرج وسنشهد مصير ألاف من الخريجين الذين لم يجدوا وظائف ومنه ما جعلنا نفكر في التوجه نحو العمل الحر والميدان المقاولاتي كوسيلة للهروب من شبح البطالة.
3. ويثير الفكر المقاولاتي فضولنا في علاقتها مع المحيط الجامعي بصفة خاصة، والمحيط الاجتماعي بصفة عامة، وباعتبارها ثقافة ذات قيم ومعايير تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر.

4. كما أصبح موضوع المقاولاتية مرتبط بتخصصنا من جهة، والتطرق إلى وجهة نظر الطالب للمبادرة الشخصية في إنشاء مؤسسته من جهة أخرى.

6.مصطلحات الدراسة :

1. **التحديد الإجرائي لمستوى الفكر المقاولاتي:** هو نوع من السلوك يتميز بالسعي نحو الابتكار، وتنظيم و إعادة تنظيم الخبرات و المعارف من أجل إستغلال موارد و حالات معينة تحمل المخاطرة و قبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف و الحصول على قيمة بتخصيص الوقت و العمل الضروري مع تحمل الإخطار المالية و النفسية و الاجتماعية المصاحبة لذلك و الحصول على نتائج في شكل رضا مالي و شخصي(بختي، بوخميسة،2021،ص6) .و يعبر عنه في دراستنا الميدانية بأنه الدرجة التي يتحصل عليها طالب ماستر سنة أولى وثانية، على بنود الإستبيان التي تتراوح من (50_250) بمستويات ثلاث ،منخفض (50_117) ، (117_184) متوسط، (184_250) مرتفع.
2. **التحديد الإجرائي التخصص الأكاديمي:** نقصد به في الدراسة الحالية التخصصات التالي) تخصص توجيه وإرشاد، إدارة أعمال، تخصص مالية وتجارة دولية، تخصص علوم طبيعية بيئة ومحيط) ما يختاره الطالب في المرحة الجامعية من توجهات علمية تحدد مسار حياته العلمية والعملية وهذا الاختيار ينبغي أن يتوافق مع قدراته وميوله وطموحاته الذاتية. ويعرف أيضا بأنه القرار الذي يتخذه الفرد للالتحاق بالجامعة بناء على معرفته بذاته وقدراته، وكذلك معرفته بالتخصصات الجامعية المتاحة وفقا لعدة معايير، بما ينسجم مع توقعاته المستقبلية لدخول سوق العمل ولإنتاجية. (عرار. الرياحي،2021، ص129)

7.الدراسات السابقة :

1) دراسة الجودي (2015) بعنوان نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي أطروحة دكتوراه.حيث تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات، و إعتمد على **المنهج الوصفي التحليل** لإسقاط الجوانب النظرية

على الواقع وكذلك إعتمد على المنهج القياسي الاحصائي من خلال إجراء مسح للعينة المختارة و تحليلها باستخدامها ، **كما إستخدم أدوات الدراسة** أداة الاستبيان لقياس إتجاهات الطلبة يحتوي على ثلاث محاور رئيسية، العينة اما العينة التي اجريت عليها هذه الدراسة هي المسح الشامل لجميع طلبة ماستر مقاولتيه وتسيير المؤسسة قسم علوم التسيير في الجلفة وهذه العينة تتكون من 165 طالب. وكانت **نتائج الدراسة:** أن وجود روح المقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي ليست بالعلاقة القوية وهذا ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي.، دراسة الباحث الجودي محمد التي حاول من خلالها تسليط الضوء على التعليم المقاولاتي لدى الطلبة ودوره في تبني الاتجاه المقاولاتي حيث أن هذه الدراسة ساهمت في تقليم نتائج كمية من خلال تحليل جداول الاستمارة لكن من المستحسن كان يمكن اللجوء الى اداة المقابلة. مع أساتذة مختصين في هذا المجال وهذا لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات.

2) دراسة بعيط (2017): بعنوان " برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق دراسة حالة على «**Ansej. Angemn. Cnac**وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:

ما مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ وكان **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع والذي يستدعي جميع البيانات وتحليلها لتسهيل عملية الوصف والتحليل للوصول إلى نتائج دقيقة، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة بهدف إسقاط الجانب النظري من الدراسة على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة ولاية باتنة. وكانت شملت الدراسة على عينة من 3500 شخص بين 18 و64 سنة. **أما نتائج الدراسة:** إلى أن هناك آفاق لتطوير المقاولاتية في الجزائر، حيث وجدت الدراسة أن أكثر من 15% من البالغين الجزائريين يشاركون في واحدة من 03 مراحل من النشاط المقاولاتي بالإضافة إلى زيادة مشاركة الجامعيين والعنصر النسوي في النشاط المقاولاتي.من خلال هاته الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التالية:

- المرافقة المقاولاتية، من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه لمؤسسته، حتى يتمكن من إطلاق منتجه في السوق.

3) دراسة **يحي، ونذار (2018) بعنوان** واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل التجارب الدولية حيث كان التعرف على واقع المرأة المقاولة في الجزائر والمقارنة في بعض الدول منها تونس، كندا، البحرين، وكيفية توفير آليات الدعم، وتوصلوا الى نسبة143010 مقاولة مسجلة في السدل التجاري لسنة 2017 في الجزائر.

4) دراسة **زايدي و عبد الحميد (2021)** بعنوان نشر الفكر المقاولاتي و تنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة ، حيث أجابت الدراسة على ما مدى مساهمة دار المقاولاتية بالجامعة في عملية نشر الفكر المقاولاتي و تم هذه الدراسة تسليط الضوء على مساهمة دار المقاولاتية في عملية نشر الفكر المقاولاتي من خلال التعريف بالمقاولاتية والفكر المقاولاتي، أضف إلى ذلك التعريج على نشأة دار المقاولاتية والتعريف بها وكذا أهدافها في الشق النظري من هذه الدراسة بينما تم في الشق الميداني عرض أهم النشاطات المقامة من طرف دار المقاولاتية بكل من جامعة تبسة وجامعة الوادي، ومن خلال هذه الدراسة يتبين لنا أن دار المقاولاتية تعتبر عنصرا فاعلا ومحوريا في عملية تنمية الفكر المقاولاتي لدى الأفراد وتقريب الهيئات الداعمة منهم بغرض تذليل المصاعب التي تواجههم قصد تحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع مساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الدراسة الأجنبية:

هناك مجموعة من الدراسات باللغة الأجنبية رجعت لكل من دراسة (TOUNES, 2003) والتي تناولت الدراسة وصف وتفسير تكوين التوجه المقاولاتي ل 178 طالب تسيير، الذين تابعوا برامج وتكوينات في المقاولة، ودراسة (ZERROKI, GRARI, 2017) والذي كان الهدف هذه المساهمة التفكير في التعليم المقاولاتي ومختلف أساليب منه والتعليم، من خلال تحليل الكتابات في هذا المجال مع تبيان دور الجامعة المقاولاتية في ذلك، حيث بعد تحليل المعطيات تم التوصل

أنه يمكن أن تلعب الجامعة دورا ايجابيا في تكوين المقاول الشاب في إطار تصميم التعلم والتعليم، مع وجود تأثر موقف الطلاب بالبيئة المحيطة بهم، أما بالنسبة لدراسة (BOUZEKRAOUI&DRISS)فهو مقال علمي يخص الطالبات الإناث لجامعة المغرب، من خلال التطلع لمختلف الأدبيات التي تدرس المرأة المقاولة، وبالأخص الطالبة المقبلة على التخرج لتصبح امرأة مقاولة في مجتمعها، فأدى التركيز الإجمالي على العوامل التي تشجع أو التي تمنع الطلاب وبالأخص الطالبات الجامعيات لدخول عالم المقاولة وإنشاء المؤسسات، ومنه هدفت المقالة إلى تقديم استعراض للأدبيات والعوامل المحددة للمقاولاتية الخاصة بخريجي الجامعات الشابات. فتوصلت هذه الدراسات خصوصا على تبيان أن منهج المقاولة يخلق الاعتماد على النفس، والذي تعتبر صفة منصفات المقاول الناجح.

أما الدراسات السابقة للمتغير التخصص الأكاديمي فكانت دراسة **بنون سعاد (2021)** بعنوان الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة سنة أولى جامعي بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، **أما منهج المتبع في هذه الدراسة** هو المنهج الوصفي بإعتباره الأكثر إستخداما في دراسة الظواهر النفسية والاجتماعية وهو الأنسب لموضوع دراستها، **والنتائج المتحصل عليها كانت:** أنه توجد علاقة إرتياطية بين الرضا عن التخصص الدراسي و دافعية الإنجاز حيت بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.44 و أيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس و التخصص.

- **التعقيب عن الدراسات السابقة:** إستخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي بأنواعه التحليلي والإرتباطي كونه الأنسب لدراسة الظواهر الإنسانية وهذا ما إتفقت عليه دراستنا بإستعمال نفس المنهج ،أما عن العينة المستهدفة في الدارسات السابقة فكانت الأغلب على الطلبة الجامعة ،إلا دراسة بعيط أمال إستخدمت عينة على مؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، و دراسة يحي سارة ونذار إستهدفت عينة على نسوة المقاولة في الجزائر، وهذا ما إختلف مع عينة دراستنا ، أما من جهة الأدوات المستعملة فهي أداة الإستبيان و هذا ما إتفقت عليه درستنا ،

- **أوجه الإستفادة:** تمثلت الاستفادة من الدرسة السابقة في بناء الأداة للدراسة الحالية و في إختيار المنهج و في صياغة الفرضيات و في مناقشة و تفسير النتائج المتحصل عليها .

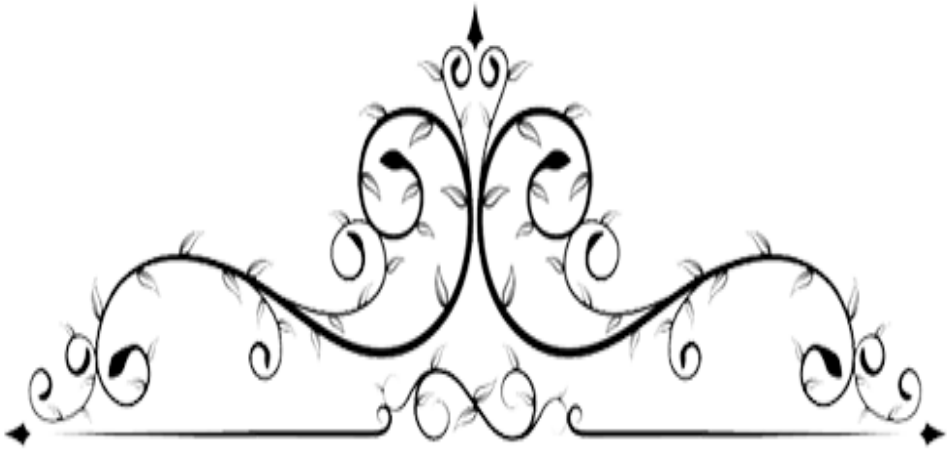

الفصل الثاني:

متغيرات الدراسة

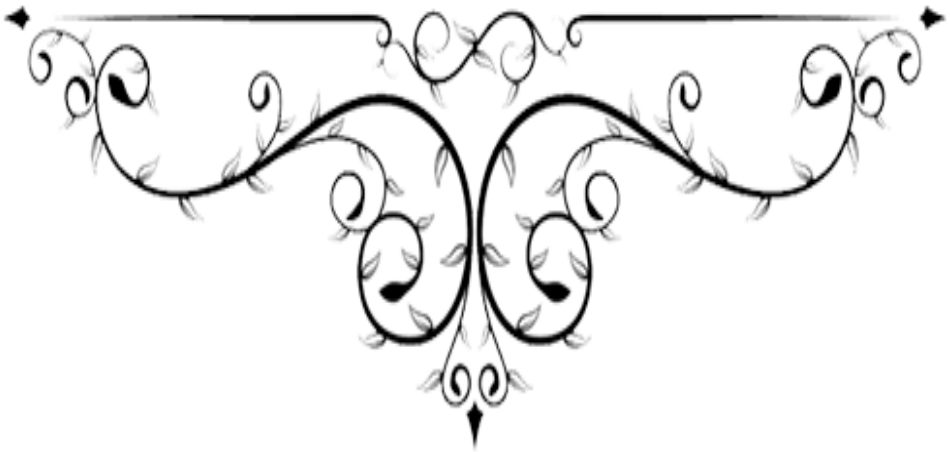

تمـــــهيد

تعتبر المقاولاتية من الحقول الهامة في الإقتصاد الجزائري، لما لها من دور كبير في رفع من مستويات الإنتاج وإمتصاص البطالة بشكل كبير، كما تعد مفهوما واسعا ومتداول بكثرة خاصة في الوقت الحالي، وذلك لأهميتها الضرورية، حيث أصبح العديد من الباحثين والجامعيين يهتمون به أو ذلك لتطوير مشاريعهم ومؤسساتهم، ونظرا لتلك الأهمية المتزايدة بالمقاولاتية، وجب الاهتمام بالمقاول المستقبل وهو الآن الطالب الجامعي الذي يعتبر شخص يتعامل بمفرده وقدرته على تنمية مشروعه وتطوير مهاراته بشكل مستقل، كما يعتبر المقاول المحرك الأساسي في إنشاء هذه المشاريع الصغيرة.

1) ماهية الفكر المقاولاتي والتخصص الأكاديمي

1.1. مفهوم المقاولاتية:

نوع من السلوك يتميز بالسعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الخبرات والمعارف من أجل استغلال موارد وحالات معينة تحمل المخاطر وقبول الفشل انه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري مع تحمل الأخطار المالية والنفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي (بختي، بوخميسة ،2021، ص6)

تعرف المقاولاتية على أنها نشاط يهدف إلى إنشاء مشروع جديد، يقدم قيمة اقتصادية مضافة من خلال إدارة الموارد متاحة بكفاءة لتقديم منتج جديد متميز أو ابتكار نشاط اقتصادي جديد يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة.(الشميمري، 2011، ص ،25)

كذلك فإن المقاولاتية هي عملية انشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة، انها عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة ،و هذه الثروة تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطر في رؤوس أموالهم ، و الالتزام بالتطبيق لكي يضيفوا قيمة الى بعض المنتجات أو خدمات و هذه المنتجات أو الخدمات قد تكون أو لا تكون جديدة أو فريدة ، و لكن يجب أن يضيف الريادي لها قيمة من خلال تخصيص الموارد و المهارات الضرورية ، و من هذا المنطلق يمكن التميز ما بين أربعة جوانب رئيسية في تعريف المقاولاتية(بن قطاف، 2021، ص187):

- المقاولاتية تعتبر عملية إنشاء شيء جديد متميز وذو قيمة اقتصادية وتجارية.
- المقاولاتية تقتضي تخصيص الوقت والجهد والمال.
- تتضمن المقاولاتية تقبل المخاطر المختلفة.
- تنطوي المقاولاتية على تثمين المكافئات الناتجة مثل الاعتمادية والاستقلالية.

2.1. خصائص المقاولاتية:

حسب (بوشارب،مدار،ص115) تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع زمنه فالخصائص تتمثل في:

1. ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق.
2. إمكانية النمو: تملك المقاولات قدرة قوية وإمكانية النمو.
3. الأهداف الإستراتيجية إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب إلى بعد كبير حيث يرتبط بتطوير السوق.
4. تتميز المقاولاتية بالفردية النسبية، المبادرة وتمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على الواقع.
5. تعمل المقاولة على زيادة متوسط الدخل الفردي والتغير في هياكل المجتمع.
6. تسمح بتشكيل الثروة للإفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية.
7. توجيه الأنشطة في المناطق المستهدفة، تستطيع الدولة أن الاتجاه المقاولاتي في أعمال التكنولوجية.

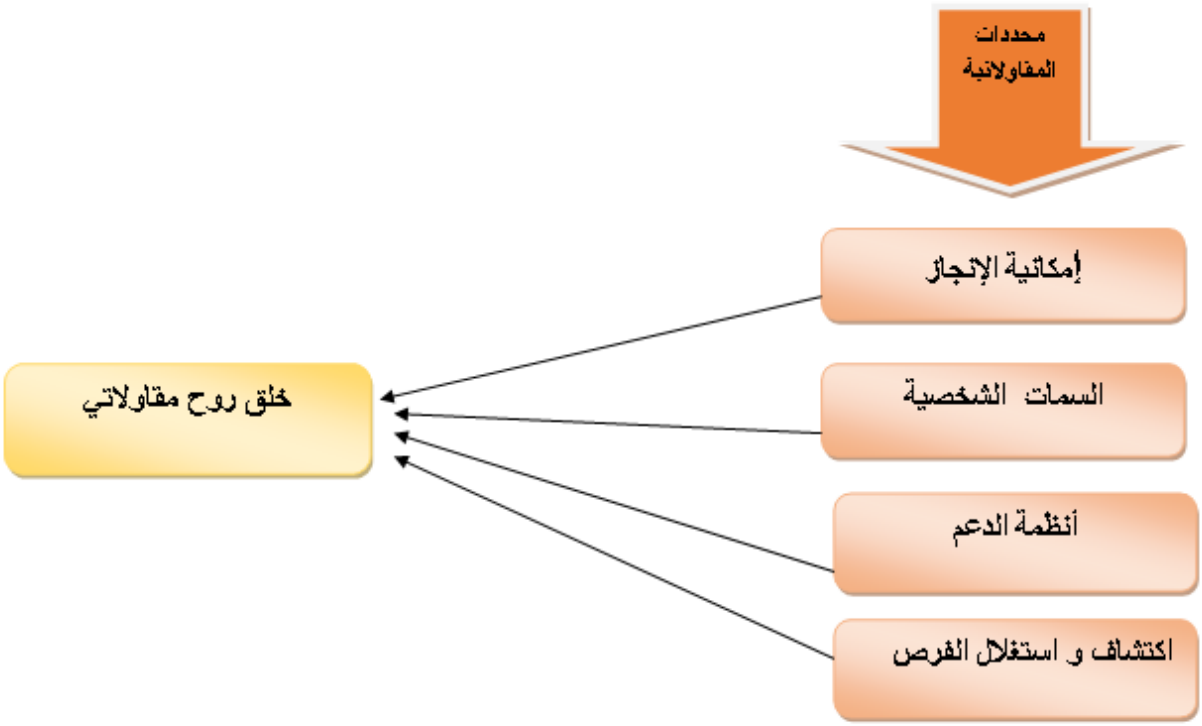

شكل (01) محددات خلق روح مقاولاتية (من إعداد الباحثتين)

3.1. أهمية المقاولاتية:

- تلعب المقاولاتية دورا مهم في اقتصاديات الدول، فوفقا ل فيرمولين وقريقنز لا يمكن الفصل بين كلمة المقاولاتية والازدهار الاقتصادي وعلى ضرورة القيام بالمقاولاتية ليس فقط لتحقيق الاستقرار وإنما يتعدى ذلك إلى تحقيق النمو الاقتصادي ويمكن حصر الأهمية كما أشار (باي، بن عمارة ،2021، ص33-34.):
- للمقاولاتية دور هام في خلق الوظائف، فعلى مدى عدد من السنوات وبالأخص منذ بداية السبعينات ظهرت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كمصادر هامة لخلق الوظائف.
- الابتكار والإبداع، إن أصحاب المشاريع يشكلون المحرك الرئيسي لعملية الابتكار، فمن خلال اقتناص الفرص التي لا يمكن أن يراها الفاعلون الاقتصاديون وكذلك تطوير التكنولوجيات والمفاهيم التي تولد أنشطة اقتصادية جديدة، فمفهوم الابتكار مهم جدا ويجعل المقاول ناقلا للتنمية الاقتصادية.

- المقاولاتية تشجع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة.
- وسيلة الإنتاج السلع والخدمات.

تسعى الى رفع من مستويات الإنتاج وخلق ثروة إضافية وأسواق جديدة **4.1. الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية:**

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع في معظم البلدان، ومحور أساسي للتطور، ونمط حياة جذاب يمكن الأفراد من تحقيق ذواتهم ويصبحوا أكثر استقلالية ومستوى معيشي أفضل نظرا لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة، فلا نجد تعريفا واحدا يشملها فهناك عدة مداخل لتعريفها.

◄الفرع الأول: المقاولاتية كظاهرة تنظيمية

هذا الاتجاه والذي يتزعمهGartnerيعتبر أن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة، وحتى يتسنى لنافهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة.

كما يرى هذا الاتجاه أيضا أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار، الخبرة، والتي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد، ويركز " Gartner" أساساً على مسألة ظهور هذه المنظمة وكيف تتمكن هذه الأخيرة من البروز والتحول إلى كيان موجود حقاً بعدما كانت مجرد فكرة ،ويشيد أيضاً بقدرة المقاول الكبيرة على تحويل الأحلام أو الرؤية إلى حقيقة ملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد ،غير أن هذا الاتجاه يشوبه بعض الغموض، فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرصة أو ابتكار ما يمكننا الاعتماد على مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة، فهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولاتية أم لا. (بن علية، دشيشة ،2021، ص10)

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف المقاولاتية حسب هذا الاتجاه بأنها عملية إنشاء لمؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع.

◄الفرع الثاني: المقاولاتية استغلال للفرص

من رواد هذا الاتجاه Shaneو Venkatarmanإذ ركزوا على دراسة ظهور نشاط اقتصادي جديد، والذي ليس بالضرورة مرتبط بظهور مؤسسة جديدة، ويطرح أيضا هذا الاتجاه بعض المشاكل الرئيسية في تصوره للمقاولاتية، حيث يفترض أن الفرص في الطبيعة كماهي، ويكفي امتلاك القدرة على معرفتها حتى نتمكن من امتلاكها وتحويلها لحقيقة اقتصادية، ولكن في الحقيقة يمكن أن تتشكل الفرص المقاولاتية من خلال عملية إنشاء النشاط وليست هي بذاتها نقطة الانطلاق. كما يركز هذا الاتجاه على دراسة طريقة استغلال أو تجسيد الفرصة التي تسمح بخلق منتج أو خدمة، في حين أنه يتوجب علينا دراسة ما بحدث فعلا في المقاولاتية من أجل فهم الظاهرة بصورة أفضل.(المرجع نفسه ،2021، ص11)

ومن خلال ما سبق يمكن أن تعرف المقاولاتية بأنها استغلال للفرص التي تسمح بتجسيد مشروع.

◄الفرع الثالث: المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد – خلق القيمة)

حسب هذا الاتجاه تتمحور المقاولاتية حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد والقيمة التي أنشأها ويتزعمهBruyat فبالنسبة إليه يتمثل الموضوع العلمي المدروس في مجال المقاولة في الثنائية الفرد وخلق القيمة.

والثنائية هنا عبارة عن مبدأ اقترح من طرفMorinوهو يندرج ضمن ديناميكية للتغيير ويعرف من منظورين، الأول ينطلق من الفرد ويعتبره الشرط الأساسي في خلق القيمة فهو العامل الرئيسي في الثنائية إذ يقوم بتحديد طرق الإنتاج ،سعته وكل التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدمة ،يمكن اعتبار أن هذه الاتجاهات الثلاث متكاملة حيث لا يكفي أي اتجاه لوحده لتعريف المقاولاتية، وبصفة عامة يمكن تعريفها كالتالي: المقاولاتية هي مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق قيمة(المرجع نفسه ،2021، ص12)

5.1. علاقة الجامعة بالمقاولاتية (الأسس والمتطلبات):

إن ظهور اقتصاد المعرفة دفع بالدول للاهتمام بالتعليم المقاولاتي خاصة بالجامعات لكونه يمثل دورا مهما في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في المقاولاتية والإبداع من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى أن يغدوا الطلبة في محطات مهنية عند أي نقطة في المستقبل ويخلق لديهم قدرا من الاهتمام ببدء أعمال تجارية. ومن هنا فان أهداف التعليم المقاولاتي في الجامعة كما أشار لها (بوزرب، معيزي،2017، ص57-58):

- ✓ تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا.
- ✓ تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.
- ✓ تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية وأخذ المخاطرة، والمبادرة وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح.
- ✓ تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم.
- ✓ تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة فيتقدم مجتمعاتهم.
- ✓ إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.
- ✓ توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.
- ✓ بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال.
- ✓ تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية.
- ✓ العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

وقد اعتمدت الجامعة في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية من خلال:

- ❖ تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة وتحسيسهم بأن المقاولة خيار وليس بديلفي ظل عدم وجود فرص للتوظيف.
- ❖ تدريس مقاييس تعكس المقاولة لمختلف التخصصات وإدخالها في فكر الطالب الجامعي للمساهمة في الإنتاجية الوطنية من خلال مساهمة القطاع الخاص.
- ❖ تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة، كما هو الحال بالنسبة لأعمال وبرامج دار المقاولاتية.
- ❖ زيادة الملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي في مختلف كليات ومعاهد الجامعة؛
- ❖ فتح فروع لحاضنات الأعمال على مستوى الجامعة تعمل على التكفل بأفكار مشاريع الطلبة ودفعهم لتجسيدها.

2) ماهية الفكر المقاولاتي

1.2. مفهوم الفكر المقاولاتي:

الفكر المقاولاتي هو وليد أزمات وأفكار ومراجع إيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينيات القرن الماضي، إلا أن الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر إلى النتائج المحققة والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي فالفكر المقاولاتي مفهوم واسع يعرف من عدة جوانب أخرى.

فالفكر المقاولاتي يمكن اعتباره امتدادا لنشاط التعميم العالي نظرا لتقاطعيهما في طرح البدائل الناجحة إلى المجتمع عبر الابتكار والإبداع والتجديد فالفكر المقاولاتي هو الذهنية التي تقود الفرد إلى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا أساسيا في مستقبله الشخصي والمهني ويرتبط بالعديد من القدرات أو الخصائص المقاولاتية. والشكل الموالي يوضح النموذج العام للفكر المقاولاتي:

أما التعريف الأوربي في مقابل الانجلوسكسوني المرتبط عضويا بالفكر المؤسساتي والنتائج التي تمكن من تحسين أكبر عدد ممكن من الشباب وخاصة الطلبة حول تنمية المواقف الايجابية والمناسبة من أجل تجسيد الفعل المقاولاتي. (تومي، 2017، صفحة 5)

2.2. أهمية الفكر المقاولاتي:

مع بداية الألفية الجديدة لم تعد الدولة والسلطات العمومية قادرة على الاستجابة للمتطلبات البشرية المتسارعة ونذكر من فئة الطلبة على وجه الخصوص وعلى اختلاف مستوياتها التعليمية وخبرتها الميدانية مما مهد إلى بروز أفكار جديدة.

ولعل ظهور الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل استراتيجي وهادف لامتصاص بطالة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة خاصة وبدرجة كبيرة في المجتمعات الأقل نموا على غرار الجزائر وهذا مع تأزم الاقتصاديات الدولية وأثارها على الدول ، وان الخيارات المطروحة تتجه نحو دعم الفكر المقاولاتي محليا وعلى مستوى الجامعات من أجل الدفع بالطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجهما لأجهزة التي توفرها الدولة من خلال المتابعة والمرافقة الدائمة وتجسيد أفكار الشباب الجامعي على المستوى المحلي أن تحقق التنمية المحلية في قطاعات محددة تعتمد عليها الدولة كخيار استراتيجي والتقليص من التبعية لقطاع المحروقات (بختي ،بوخميسة ،2021،ص31)

3.2. مفهوم الـــــمقاول وخصــائصه:

المقاول في التعريف الاقتصادي: يعود الفضل في إدخاله الى النظرية الاقتصادية الى "ريتشارد كتيلون وجون بي ساي" حيث قدموا تعريفا واضحا للمقاول.

تعريف **كاتيلون:** هو الشخص المخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، ويعتبر عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه فهو الشخص الذي يشتري او يستأجر بسعر أكيد ليبيع بسعر غير اكيد، فهو يتحمل وحده الخطر المرتبطة بشروط السوق، وبتقلبات الأسعار وبالظروف الطبيعية. (الجودي، 2016، ص5)

المقاول هو الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها ببنما الآخرون لا يستطيعون ذلك ويعرف **J. Shmpeter** المقاول على أنه "ذلك الشخص المبدع الذي يحرك عجلة النمو الاقتصادي، حيث يقوم بإيجاد توليفات جديدة لوسائل الإنتاج نأخذ الأشكال التالية، إنتاج سلع وخدمات جديدة، إدخال طرق إنتاج جديدة، فتح أسواق جديدة، مصادر تموين جديدة وحتى طريقة تنظيمية جديدة .**(**هاملي، حوحو، ص25)

خصـــــــــائصه: حسب (كافي ،2018، ص33)

- الطموح الزائد وهو يعتبر القوة المحركة له لتحقيق حلمه مهما طال به الوقت.
- من المحبين للأفكار الجديدة والفريدة التي يجب أن تغزو السوق.
- لديه رؤية واضحة لتحقيق هدفه حتى أن كانت التفاصيل غير مكتملة فهو يتسم بالمرونة والتطور.
- شخصية متفائلة وهذا يساعده في عملية اتخاذ القرار.
- يحسن التصرف من خلال استراتيجية لتحويل حلمه إلى واقع ملموس.
- لديه ثقة شديدة بالنفس ويعرف كيف يلبي احتياجات العملاء.

4.2. عوامل تنمية الفكر المقاولاتي:

1. **الثقافة والقيم الاجتماعية:** تأثير الأسرة والمجتمع إذا تعد الثقافة من أهم العناصر المحددة للشخصية المقاولاتية لدورها في صقل المواهب والقدرات خاصة من خلال القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمنحها للفرد دون إغفال دور الثقافات الفرعية في تكوين الفكر المقاولاتي حيث نجد أن هناك مجتمعات تبنت الفكر المقاولاتي كخيار اقتصادي دون غيرها من المجتمعات
2. **إمكانيات البيئة:** لا يمكن لأحد إهمال عنصر البيئة والدور الذي تلعبه في التأثير على الفكر لمقاولاتي حيث يرى **(john haefele1962)** أنه من الضروري توافر عوامل لخلق بيئة مقاولاتية أو بيئة أعمال وهي:
   - نظام تعليم.

- منظمات القطاع الحكومي.
- الأنظمة والقوانين الداعمة
- البنية التحتية ونظم المعلومات

3.خلق الفرص: ما لا يعلمه ما العديد من المقاولين الجدد بأن أي عمل نجاح يحتاج أولا الى تحويل الفكر المقاولاتي الى خدمة أو سلعة لتصبح منتج نهائي ينمو تصميم بناء عليه وتسويقه لي نجح، فالفرصة هي مصدر الهام المقاول وهي التي تخرج أفكاره المقاولاتية، ولذلك عليه إغتنامها اقدر الإمكان، (إبراهيم،2011،ص19).

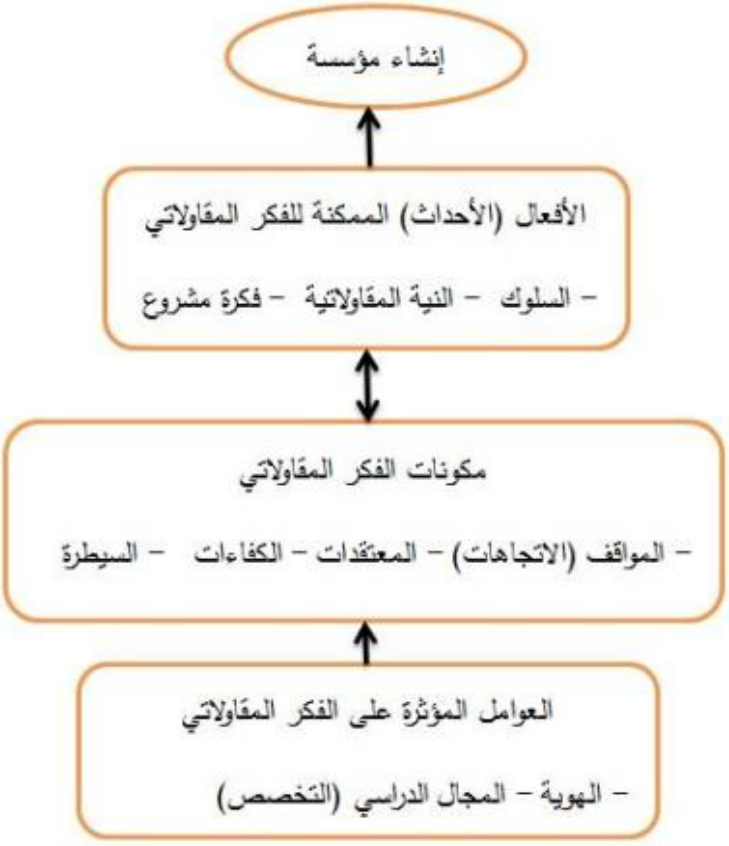

شكل (02): نموذج عام للفكر المقاولاتي(مرجع سبق ذكره، ص20)

5.2. أهداف الفكر المقاولاتي:

من أجل نشر الوعي المقاولاتية بين كل الفئات الطلابية خاصة المقبلين على التخرج يمكن تلخيص أهدافها فيما يلي كما أشار لها (زايدي، عبدالحميد، 2020ص96):

1. الهدف من الفكر المقاولاتية هو نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلاب بروح مبتكرة.

2. ضمان ظهور دعوات جديدة من رجال الأعمال، ويتم تنظيم أنشطتها حول ثلاث محاور توعية، تدريب، مرافقة.
3. غرس روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي وإعداده بمقومات سلمية ومنهجية ليصبح مقاولا ناجحا.
4. تحفيز الطالب على العمل الجماعي والابتكار من خلال دورات تكوينية فعالة وفق منهاج المكتب الدولي للعمل.
5. العمل مع دور مقاولاتي داخل الوطن وخارجه وكل من هو فاعل في ميدان المقاولاتية سواء أفراد أو مؤسسات.
6. مد جسور تواصل من كل الجهات الداعمة للمشاريع الاستثمارية عبر اتفاقيات تعاون لتسهيل ولوج الطالب لهذه المؤسسات.
7. التخلص من التبعية للمحروقات بتكريس ثروات بديلة مبنية على الطاقة الإبداعية للطلبة من خلال تحفيزهم على إنشاء مؤسسات صغيرة

3) التخصص الأكاديمي

1.3. مفهومو تاريخ التخصص الأكاديمي:

التخصص الأكاديمي بالإنجليزية(academic discipline) : أو المجال الأكاديمي بالإنجليزية : (academic field) هو فرع من المعرفة. ويشمل الخبرة، والأشخاص، والمشاريع، والمجتمعات، والتحديات، والدراسات، والتحقيق، ومجالات البحث التي ترتبط بقوة بهذا الفرع. على سبيل المثال، يشار إلى فروع العلوم عادة باسم التخصصات العلمية، مثل الفيزياء والرياضيات وعلوم الكمبيوتر.

عادة ما يُشار إلى الأفراد المعنيين بالتخصصات الأكاديمية باسم الخبراء أو الاختصاصيين. في حين يشار للبعض الآخر الذين درسوا الفنون الليبرالية أو نظرية النظم بدلا من التركيز في تخصص أكاديمي معين، على أنهم غير اختصاصيين. (تخصص أكاديمي/https://ar.wikipedia.org/wiki)،(2023/05/26،الساعة 15:00)

أما عن تاريخه، تألفت جامعة باريس عام 1231 من أربع كليات: الإلهيات والطب والقانون الكنسي والفنون المتحررة. استخدمت المؤسسات التعليمية في الأصل مصطلح «التخصص» لفهرسة وأرشفة مجموعة المعلومات الجديدة والموسعة التي ينتجها المجتمع الأكاديمي. نشأت التسميات التخصصية في الجامعات الألمانية خلال بداية القرن التاسع عشر..

تعود جذور التخصصات الأكاديمية في معظمها إلى علمنة الجامعات من منتصف القرن التاسع عشر، عندما استُكملت المناهج الدراسية التقليدية باللغات والآداب غير الكلاسيكية، والعلوم الاجتماعية مثل العلوم السياسية والاقتصاد وعلم الاجتماع والإدارة العامة، وتخصصات العلوم الطبيعية والتكنولوجيا مثل الفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء والهندسة. في أوائل القرن العشرين أضيفت تخصصات أكاديمية جديدة مثل التعليم وعلم النفس. في السبعينيات والثمانينيات حصل بزوغ في التخصصات الأكاديمية الجديدة التي تركز على مواضيع أكثر تخصصًا مثل دراسات الإعلام، دراسات المرأة أو دراسات الأمريكيين من أصل إفريقي. ظهرت أيضًا العديد من التخصصات المصممة للتحضير والتدريب على ممارسة مهنة أو حرفة معينة، والتي تُدرس في الجامعات مثل التمريض

وإدارة الضيافة والإصلاحيات. أخيرًا، اكتسبت مجالات الدراسة العلمية متعددة التخصصات مثل الكيمياء الحيوية وفيزياء الأرض أهمية بارزة إذ أصبحت مساهماتها في مجالات المعرفة معترف بها على نطاق واسع. ترد بعض التخصصات الجديدة، مثل الإدارة العامة، في أكثر من تخصص، إذ تُدرّس بعض مناهج الإدارة العامة ضمن كليات إدارة الأعمال (وبالتالي التأكيد على جانب الإدارة العامة)، بينما يتقاطع البعض الآخر مع مجال العلوم السياسية (مع التركيز على جانب تحليل السياسات).بحلول القرن العشرين، اعتُمدت هذه التسميات تدريجيًا من قبل البلدان الأخرى وأصبحت هي الموضوعات المعيارية المعتمدة. ومع ذلك، اختلفت هذه التسميات على مستوى البلدان. في القرن العشرين، تضمنت تخصصات العلوم الطبيعية: الفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء والجيولوجيا وعلم الفلك، وتضمنت تخصصات العلوم الاجتماعية: الاقتصاد والسياسة وعلم الاجتماع وعلم النفس. قبل القرن العشرين، كانت الفئات واسعة وعامة، وقد كان هذا متوقعًا بسبب الإهمال الذي لقته العلوم في ذلك الوقت. مع استثناءات نادرة، غالبًا ما اعتُبر ممارسو العلوم هواة وأشير إليهم باسم «المؤرخين الطبيعيين» و«الفلاسفة الطبيعيين»، وهي تسميات تعود إلى أرسطو، بدلًا من «العلماء.

أطلق إسم التاريخ الطبيعي على ما يشار إليه حاليًا باسم علم الأحياء، والفلسفة الطبيعية على ما يشار إليه اليوم باسم علم الفيزياء.قبل القرن العشرين، كانت الوظائف والفرص المهنية ضمن المجال العلمين عدا ضمن التدريس، شحيحة جدًا. شكل التعليم العالي الهيكل المؤسساتي للبحث العلمي، فضلًا عن الدعم الاقتصادي للبحث والتدريس. سرعان ما تزايد حجم المحتوى العلمي وأدرك الباحثون أهمية التركيز على مجالات النشاط العلمي الأضيق والأقل شمولًا، ونتيجةً لهذا التضييق والتحديد ظهرت التخصصات العلمية. في النهاية، أصبحت التخصصات المحددة في الأوساط الأكاديمية أساسًا للعلماء ذوي الاهتمامات والخبرات المتخصصة المحددة. (مرجع نفسه)

2.3. حقائق حول اختيار التخصص الجامعي:

1. هناك 30% من الطلاب يصلون إلى لحظة اختيار للتخصص وهم لم يقرروا بعد.
2. **60%**من الطلاب يغيرون تخصصهم الجامعي لمرة واحدة على الأقل..
3. ما تراه الأسرة تخصصا للإبن لا يعني بالضرورة أن يكون مناسبا لميول ورغبات ومهارات وقدرات الإبن.
4. .قرار إختيار التخصص الجامعي هو قرار يخص الطالب ويجب يتحمله كاملا ، ولا مانع من استشارة الآخرين.
5. لا يوجد تخصص أفضل من تخصص والاختلاف بين التخصصات يكمن في أن بعضها له مسار وظيفي واضح بعد التخرج من الجامعة مثال:(كثير من خريجي كلية الطب يعملون في مجالات مختلفة تماما مثل الإعلام والتجارة وغيرها).
6. تحديد المهنة المناسبة هي رحلة طويلة والتخصص الجامعي ليس سوى بداية هذه الرحلة فهو يحدد الخطوط العريضة لذلك.العلوم الإنسانية (النفسية والاجتماعية والإدارية والتربوية .....) لها فرص متساوية في العمل والشهرة وكسب المال مثل باقي العلوم (مثال د. ابراهيم الفقي).
7. اختيار تخصص ما لا يعني قطع الصلة بباقي التخصصات (مثلا طبيب وشاعر، مهندس وإداري، محامي ورياضي....)
8. التخصصات كلها يكمل بعضها بعضا، ولو تخصص الناس في أمر واحد لتعطلت

جميع مصالح الناس من يصلح أدوات إذا تعطلت غير المهندس، ومن يعالج المهندس إذ مرض.

9. كل ما سبق يعتمد بشكل كامل على ما يحصل عليه الطالب من مجموع في الثانوية العامة يجعله مؤهلا للإختيار بين التخصصات وغير مجبر على تخصص بعينه.

(http: //www.youtube.com /watch Aayish Ahmed.htm).(يوم 2023/05/26، الساعة: 18:00).

3.3. وسائل فعالة لاختيار تخصص الجامعي

❖ **اختر التخصص الذي يتطابق مع المادة الدراسية المحببة لك في المدرسة وبالشروط التالية**.

- ألا يكون حبك لها بسبب سهولتها سواء من ناحية الحفظ أو الحصول على درجات عالية في الاختبارات فيها.
- ألا يكون سبب حبك لها هو حبك لمدرس المادة الذي يجيد شرحها وتوصيلها لك بسهولة.
- ألا يكون حبك لها هو كرهك أو هروبك من باقي المواد الدراسية.
- أن يكون حبك لها متوافقا مع طبيعتك وميولك الشخصية، فليسمن الجيد أن يختار طالباً أن يكون مدرسا لمادة الرياضيات لأنه يحب هذه المادة وليس لديه القدرة على الشرح أو توصيل المعلومة للآخرين.

❖ **تعرف على التخصصات المتاحة في الجامعات قبل اختيارك لتخصص بعينه، وذلك يتطلب ما يلي:**

1. عدم الحسم الكامل للتخصص وأنت في مرحلة الدراسة حتى لا تنغلق عينك وفكرك عن سواه.
2. حدد لك بدائل للتخصص في حالة عدم حصولك على التخصص الذي تريد واجمع عنه أكبر قدر من المعلومات ودرب نفسك على تقبله حتى لا تضطر لذلك عند دخولك الجامعة.
3. لا تتأثر بكلام الآخرين عن تخصص بعينه سلبا أو إيجابا ، فقد يفشلون أو ينجحون فيه نظرا لميولهم التي قد تختلف عنك تماما..

❖ **فكر في المهنة وليس في التخصص (طريقة الاستكشاف العكسية)، وذلك يتطلب الإجابة عن الأسئلة التالية:**

ماذا أريد أن أكون؟ وما هي المهنة التي يمكن أن أقضي فيها حياتي؟ ماهو نمط الحياة الذي يناسبني؟ وماهي أقرب المهن التي تحقق ذلك؟ هل هذه المهنة تتفق مع مهاراتي وميولي

وهواياتي؟ وبناء على إجابتك على هذه الأسئلة ابدأ البحث عن التخصصات الجامعية التي تقودك إلى هذه المهنة.

❖ **انزل إلى أرض الواقع، وذلك يعني ما يلي:**

1. لا تكتفي بانطباعك أو انطباعات من حولك عن التخصص.
2. تحدث إلى الخريجين الجدد في المهنة أو التخصص الذي تميل إليه وإحرص على سؤال الأوائل والمتأخرين منهم.
3. حاول أن تتحدث مع أصحاب هذه المهنة الذين مارسوها بصورة عملية (درجة القناعة والاستمتاع بالعمل، أهم المشاكل والمعوقات والتوقعات المستقبلية للمهنة، نصائح للشخص المبتدئ في المهنة.....

*ملحوظة هامة جدا لا يشترط أن تكون الإجابات السلبية أو الإيجابية مثبطة أو محفزة لك عن القناعة بالمهنة، فلكل شخص ظروفه وميوله كما سبق. (مرجع نفسه).

4.3. أهم خطوات اختيار التخصص:

- **الخطوة الأولى:** إكتشاف الذات و التعرف على الميول المهني و نقاط القوة الخاصة و الاستعانة بمقياسالعربي للميول المهني:http://shabab12.com/quizes/acia و مقياس العربي للذكاءات المتعددة :http://shabab12.com/quizes/amias
- **الخطوة الثانية:** معرفة طبيعة التخصصات والدبلومات التي تقدمها الجامعات والكليات في بلدك.

*موسوعة متكاملة تشرح أكثر من 220 تخصص جامعي:
http://shabab12.com/encyclopedia/bachelor

-*موسوعة أخرى عن الدبلومات تشرح أكثر 110 دبلوم تقدمها الجامعات والكليات في العالم
http://shabab12.com/encyclopedia/diploma

- **الخطوة الثالثة:** التعرف على سوق العمل.
- **الخطوة الرابعة:** حان وقت اتخاذ قرار اختيار التخصص الجامعي.

5.3.فوائد الاختيار المهني الصحيح:

أولا: فوائد تعود على الفرد:

- تلبية الحاجات النفسية للفرد، وتحقيق الميول والطموحات.
- زيادة القدرة على النجاح والتفوق الدراسي والوظيفي.
- توفير الوقت والجهد الذي قد يبذل في مجال ال يناسب الميول والقدرات.
- الشعور بالراحة والسعادة.

ثانيا: فوائد تعود على المجتمع:

- سد حاجة المجتمع في المهن المختلفة بالأشخاص المناسبين.
- تقليل نسبة البطالة بوجود اشخاص مؤهلين في مختلف الميادين.
- إعداد قادة المستقبل الناجحين والمتميزين.
- الإبداع والارتفاع بالعمل بوجود العقول المبدعة والماهرة.
- تقليل نسبة الفشل الوظيفي وما يتبعه والإنجاز الأفضل.

6.3: أسس التفوق في التخصص الجامعي:

إن التفوق الدراسي بات عملية ممنهجة ومنظمة، تتبع العديد من البرامج والتوجيهات، والتي تعتمد فقط على عامل الذكاء وحده، بل هو منظومة متناسقة من ترتيب الأولويات واستخدام للقدرات الذاتية والبيئية من أجل الوصول لقمة التفوق، وما أجملها من قمة، وما أعظمها من رحلة، تشوبها محن، لكن عبق ثمرتها يفوح وشذاها يدوم ومن بين الأسس هي:

- تحضير الدروس مسبقا.
- التفاعل مع المدرس في الصف.
- عدم التردد بالسؤال عن أي استفسار يتبادر إلى ذهنه دون خجل.
- التركيز والاندماج ومحاولة تخيّل المادة والإحساس بها.

- تشكيل مجموعة دراسة مع الأصدقاء عبر وسائل التواصل. (مرجع سبق ذكره)

6.3. العوامل المؤثرة في إختيار التخصص الجامعي

- ✓ **القدرة:** وهي القوة أو الطاقة التي تمكن الفرد من القيام بعمل أو مهنة محددة، ويمكن ان تكون عقلية مثل القدرة على التكيف أو جسدية مثل تصنيع شيء ما يدويا، كما يختلف مدى القدرة التي يولد بها الإنسان من فرد إلى آخر، لكن يمكن تطويرها عن طريق الممارسة في حال الرغبة في تطوير القدرة.
- ✓ **الرغبة:** هي تلك الحالة الذهنية التي يعيشها الفرد داخليا التي تدفع به إلى القيام بشيء معين، وعادة ما ترتبط الرغبة في الحاجة إلى الشيء مما يثير نفسه الدافع إليها والحصول عليها في الحاضر أو المستقبل.
- ✓ **الفرصة:** هي الفرص التعليمية والمهنية أو الوظيفية التي تتاح أمام الشخص في المستقبل، وأن يكوم مستعدا لهذه الفرصة بالإطلاع الدائم بأحدث المعلومات والحقائق، فإذا أراد الشخص إغتنام الفرصة المستقبلية التي أمامه فعليه أن يكون مطلعا على كل ماهو جديد.(https://ar.wikipedia.org/wiki/).(يوم2023/06/02، الساعة:22:30)

خلاصة الفصل الثاني:

وبهذا تبرز الأهمية العظمى للمقاولاتية والفكر المقاولاتي وأهمية إختيار التخصص الأكاديمي في كونهم تجعل الفرد أو المقاول في استطاعته أن يستغني عن الدولة، لتوفر له منصب شغل الذي يصبوا إليه وكونه تجعله أيضا ينتقل من باحث عن عمل إلى عارض لمناصب الشغل، وهذا أمرا في غاية من الأهمية باعتبار مساهمة الفرد تجاه إقتصاد ومجتمع بلده.

الفصل الثالث:

الإجراءات الميدانية للدراسة

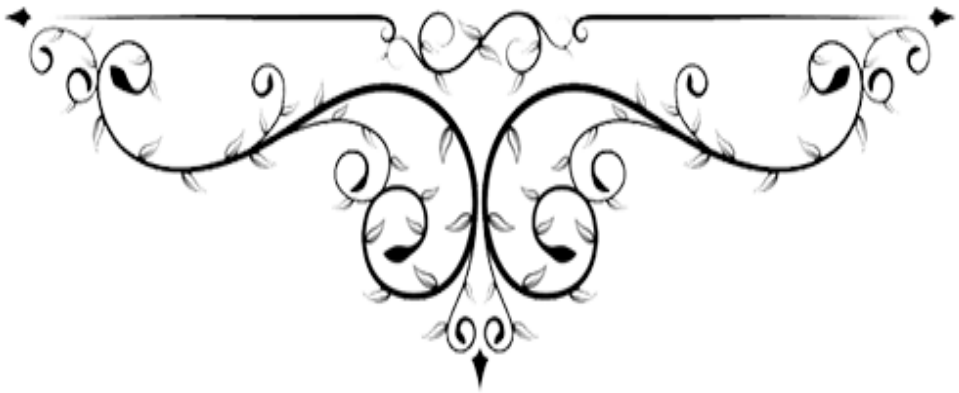

الفصل المنهجي للدراسة

1) منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي يتخذه الباحث، في معالجة مشكلة البحث بقصد الوصول إلى حلول لها، وتتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإرتباطي، باعتباره أكثر ملائمة لموضوع البحث والذي يهدف إلى دراسة مستوى الفكر المقاولاتي وعلاقته بالتخصص الأكاديمي لدى عينة من طلبة الماستر بجامعة المسيلة.

2) الدراسة الاستطلاعية:

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، من أجل توفير المعلومات كافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي تكوين أسس وخلفية نظرية لهذا الموضوع، وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة البحث قوامها 15 قصد الاطلاع على الممارسة الميدانية التي يمكن من خلالها معالجة المشكل المطروح، والتعرف أكثر على مجتمع الدراسة. كما تمثلت **أهداف الدراسة الاستطلاعية في:**

- التعرف على ميدان الدراسة
- التعرف على عينة الدراسة الأساسية وتحديد خصائصها بشكل نهائي.
- حساب الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة التي تم بنائها للدراسة حتى يتسنى للباحثتان القيام بالدراسة الأساسية من خلال الأداة التي يتوفر فيها القدر الكافي من الصدق والثبات.

◄1.2عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، تم تطبيق إستبيان (الفكر المقاولاتي) على عينة إستطلاعية قوامها (15) لدينا:

أولا: الجنس

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	**5**	**33,3**
أنثى	**10**	**66,7**
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (15) فردا، نلاحظ أن **الذكور** قد قدر بـ (5) **بنسبة 33,3%**، أما حجم **الاناث** فقد قدر بـ (10) **بنسبة 66,7%**، كما هو موضح:

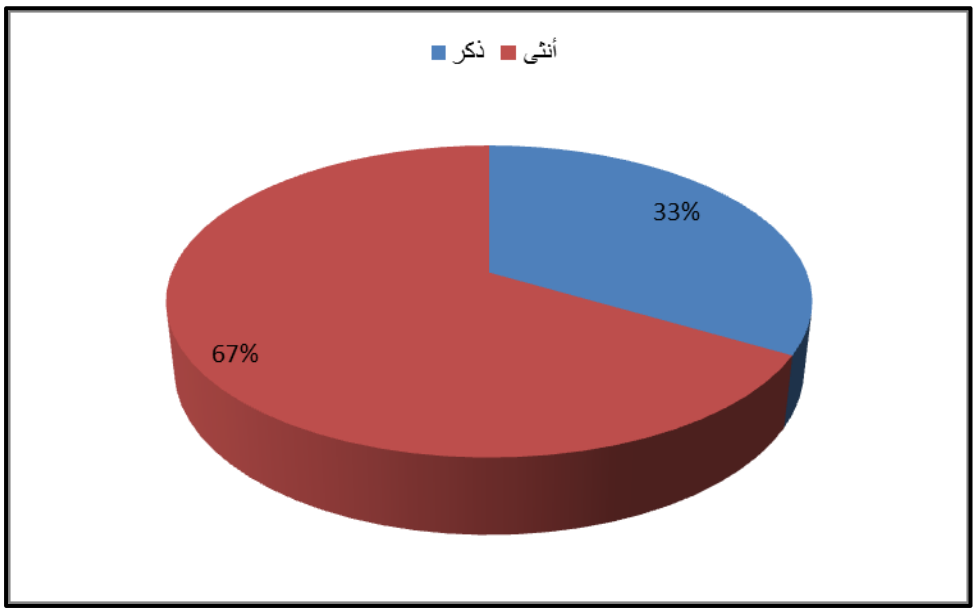

الشكل(03)مصدر النتائج المعالجة الإحصائية

ثانيا: التخصص

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
إدارة أعمال	3	20,0
علوم طبيعية بيئة ومحيط	12	80,0
المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (15) فردا، نلاحظ أن **ذوي تخصص (إدارة أعمال)** قد قدر بـ (3) **بنسبة 20,0%**، أما حجم **تخصص (علوم طبيعية بيئة ومحيط)**فقد قدر بـ (12) **بنسبة 80 %**، كما هو موضح في الجدول.

◄2.2.البيانات الأولية:

تم جمع والحصول على البيانات من خلال تصميم إستبانة البحث وتوزيعها على عينة من مجتمع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام الاختبارات الإحصائية بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع البحث، وذلك باستخدام برنامج ال (**Statistical spss (Package For Social Sciences**

◄3.2.أداة الاستبيان:

هو وسيلة من وسائل أدوات البحث الشائعة ،فهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع المعلومات ترتبط بمضوع الدراسة و فوائده كونها إقتصادي في الوقت والتكيف (شلبي،1992،ص25)، وفي هذه الدراسة قامت الباحثتان و بعد الاطلاع على التراث النضري و العديد من الدراسات و الأبحاث ذات الصلة بالدراسة الحالية تم بناء استمارة إستبيان يتكون من 50 فقرة موجبة تتدرج الإجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث كان توزيع الفقرات على خمسة أبعاد وكل بعد يتضمن عدد من الفقرات . (الصورة الأولية في الملحق1 ص58) وللتأكد من صحة الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين .

4.2. الخصائص السيكومترية لإستبيان الفكر المقاولاتي الصدق والثبات كالتالي:

1.4. الصدق بطريقة الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الإستبيان عن حساب الإتساق الداخلي عن طريق حساب إرتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان وعن طريق حساب إرتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

❖ **الطريقة الأولى حساب إرتباط كل بعد بالدرجة الكلية لإستبيان الفكر المقاولاتي**

الجدول رقم (3) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لإستبيان الفكر المقاولاتي وأبعاده الفرعية.

أبعاد استبيان الفكر المقاولاتي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الخصائص النفسوسلوكية	0,981**	0,01
الخلفية المعرفية	0,982**	0,01
الرغبات والاهتمامات	0,983**	0,01

(مصدر النتائج المعالجة الإحصائية)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد **إستبيان الفكر المقاولاتي** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)، حيث بلغت جميعها على التوالي: (0.983/0.982/0.981) وهذا ما يؤكد مدى الحصول على **درجة عالية من الصدق كافية للاستبيان** الأمر الذي يشجع على استخدامه في الدراسة الأساسية.

❖ **حساب معامل إرتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:**

1- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور **(الخصائص النفسوسلوكية)** مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (4) يوضح مصفوفة الارتباط بيرسون بين عبارات بعد (الخصائص النفسوسلوكية) والدرجة الكلية للبعد.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
س1	معامل الارتباط	0,834**	س9	معامل الارتباط	0,738**	س 14	معامل الارتباط	0935**	س 26	معامل الارتباط	0,892**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15
س2	معامل الارتباط	0,921**	س 10	معامل الارتباط	0,902**	س 21	معامل الارتباط	0,847**	س 36	معامل الارتباط	0,887**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15
س4	معامل الارتباط	0,920**	س 11	معامل الارتباط	0,850**	س 23	معامل الارتباط	0821**	س 41	معامل الارتباط	0,862**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15
س5	معامل الارتباط	0,827**	س 12	معامل الارتباط	0,774**	س 25	معامل الارتباط	0,836**	س 44	معامل الارتباط	0,908**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15
س8	معامل الارتباط	0,762**	س	معامل الارتباط	0,925**						

	مستوى الدلالة	0,001	13	مستوى الدلالة	0,000	
	حجم العينة	15		حجم العينة	15	

(مصدر النتائج المعالجة الإحصائية)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **الخصائص النفسوسلوكية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (**0,73**) في العبارة رقم (09) و (0,93) في العبارة قم (14)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس**الخصائص النفسوسلوكية**.

2- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الخلفية المعرفية) مع الدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (5) يوضح مصفوفة الارتباط بيرسون بين عبارات بعد (الخلفية المعرفية) والدرجة الكلية للبعد.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية	
س15	معامل الارتباط	0927**	س20	معامل الارتباط	0,821**	س32	معامل الارتباط	0,820**	س39	معامل الارتباط	0,924**	
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000	
	حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15	
س16	معامل الارتباط	0,825**	س28	معامل الارتباط	0,822**	س34	معامل الارتباط	0,650**	س43	معامل الارتباط	0,952**	
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,009		مستوى الدلالة	0,000	
	حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15	
س17	معامل الارتباط	0,952**	س29	معامل الارتباط	0,903**	س35	معامل الارتباط	0,603*	س45	معامل الارتباط	0,861**	
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,017		مستوى الدلالة	0,000	
	حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15	
س18	معامل الارتباط	0,957**	س30	معامل الارتباط	0,886**	س37	معامل الارتباط	0,831**	س50	معامل الارتباط	0,851**	
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000	
	حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15	
س19	معامل الارتباط	0,897**	س31	معامل الارتباط	0,920**	س38	معامل الارتباط	0,877**				
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000				
	حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15				

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **الخلفية المعرفية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,82) في العبارة رقم (32) و(0,95)في العبارة رقم (**18**). ماعدا العبارة رقم (35) حيث جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,05) وبلغت قيمة معامل ارتباطها مع

الدرجة الكلية للمحور (0,60)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في الخلفية المعرفية.

3-: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الرغبات والاهتمامات) مع الدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (6) يوضح مصفوفة معامل الارتباط بيرسون بين عبارات بعد (الرغبات والاهتمامات) والدرجة الكلية للبعد.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
س 3	معامل الارتباط	0,877**	س 24	معامل الارتباط	0,812**	س 40	معامل الارتباط	0,796**	س47	معامل الارتباط	0,892**		
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		
	حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		
س 6	معامل الارتباط	0,918**	س 27	معامل الارتباط	0,922**	س 42	معامل الارتباط	0,809**	س48	معامل الارتباط	0,916**		
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		
	حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		
س 7	معامل الارتباط	0,771**	س 33	معامل الارتباط	0,795**	س 46	معامل الارتباط	0,943**	س49	معامل الارتباط	0,871**		
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		
	حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		حجم العينة	15		
س 22	معامل الارتباط	0,649**											
	مستوى الدلالة	0,009											
	حجم العينة	15											

(مصدر النتائج المعالجة الإحصائية)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **الرغبات والاهتمامات** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,64) في العبارة رقم (22) و (0.94) في العبارة رقم (46)،وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس**الرغبات والاهتمامات.**

2.4: الثبات

يشير مفهوم الثبات إلى إتساق أداة البحث وإمكانية الاعتماد عليها وتكرار إستخدامها في المقياس للحصول على نفس النتائج، وبعبارة أخرى أنها تعطي نفس النتائج إذا تم إعادة توزيعها

أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط.للتحقق من ثبات أداة الدراسة **إستبيان الفكر المقاولاتي** تم حساب معامل الثبات **(كرونباخ الفاAlphaCronbach)** لاتساق الداخلي وكانت النتائج موضحة كما يلي:

❖ **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (7): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الفكر المقاولاتي

استبيان الفكر المقاولاتي	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الخصائص النفسو سلوكية	0,978	18
الخلفية المعرفية	0,980	19
الرغبات والاهتمامات	0,964	13
الدرجة الكلية للاستبيان	0,991	50

(مصدر النتائج المعالجة الإحصائية)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد **إستبيان الفكر المقاولاتي** جاءت مرتفعة حيث تراوحت على بالتوالي (0,97و 0,98 و0,96) وللاستبيان ككل (0,99) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الإستبيان، وهذا يعني أن الإستبيان يمتمع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

3) أدوات الدراسة:

تم إستخدام الإستبيان كأداة للدراسة الحالية حيث تكون من 50 فقرة موجبة موزعة على 5 أبعاد وبعد إجراء التعديلات من 5 أبعاد إلى 3 وهي:

- بعد النفسوسلوكي (1.2.4.5.8.9.10.11.12.13.14.21.23.25.26.36.41.44)
- بعد الخلفية المعرفية (15.16.17.18.19.20.28.29.30.31.32.34.35.37.38.39.34.54.5.)
- بعد الرغبات والإهتمامات(3.6.7.22.27.33.42.46.48.49)

و تم أيضا التعديل في صياغة بعض الفقرات وهي:**(51/43/24/49/48/27) الصورة النهائية (ملحق2 ص62)**

1.3.مفتاح التصحيح:

تم إستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي على مقياس ليكرت (5-1) لإستجابات أفراد عينة البحث عن عبارات الإستبانة المتعلقة بمحور البحث والمتمثل في مستوى الفكر المقاولاتي، وقد تقرر أن يكون المتوسط الحسابي لإستجابات المبحوثين عن كل عبارة، وقد تم تحليل أبعاد المقياس وفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة = (القيمة العليا لإجابات للبديل –القيمة الدنيا لإجابات للبديل) عدد المستويات

طول فئة: 66.66=/3(250-50)

تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا ليصبح طول كل فئة كالتالي:

- قيم المتوسط التي تتراوح بين (50-117) دال على مستوى منخفض.
- قيم المتوسط التي تتراوح بين (117-184) دال على مستوى متوسط.
- قيم المتوسط التي تتراوح بين (184-250) دال على مستوى مرتفع.

جدول (8): مقياس ليكرت

البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

جدول (9): مستوى الفكر المقاولاتي

المستوى / البعد	منخفض	متوسط	مرتفع
بعد نفسوسلوكي	**من 18 إلى 42**	**من 42 إلى 66**	**من 66 إلى90**
بعد الخلفية المعرفية	**من 19 إلى 44.3**	**من 44.3 إلى 69.6**	**من69.6 إلى94.9**
بعد الرغبات والاهتمامات	**من13 إلى 30.3**	**من 30.3 إلى 47.6**	**من 47.6 إلى 64.9**

(من إعداد الطالبتين)

4) الدراسة الأساسية:

1.4. الحدود المكانية: جامعة محمد بوضياف –المسيلة.

2.4. الحدود الزمانية: السنة الحالية 2023 وتم توزيع الإستبيان والحصول على الإستجابات من الطلبة خلال شهر فيفري.

3.4. عينة الدراسة الأساسية: تمثلت العينة التي تقوم عليها الدراسة الميدانية من طلبة الماستر سنة أولى و ثانية من بعض الكليات **(كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تخصص توجيه و إرشاد ، كلية العلوم الإقتصادية تخصص إدارة أعمال و مالية وتجارة دولية، كلية العلوم الطبيعية تخصص بيئة ومحيط)** بجامعة المسيلة، حيث تم تحديد عينة عشوائية طبقية قوامها 90 طالب وزعت عليهم الإستبيانة ،غير أنه تم إسترجاع **(63)** فقط.

1-الجنس:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	28	44,4
أنثى	35	55,6
المجموع	**63**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (63) فردا، نلاحظ أن **الذكور** قد قدر بـ (28) **بنسبة 44,4%**، أما حجم **الإناث** فقد قدر بـ (35) **بنسبة 55,6%**، :

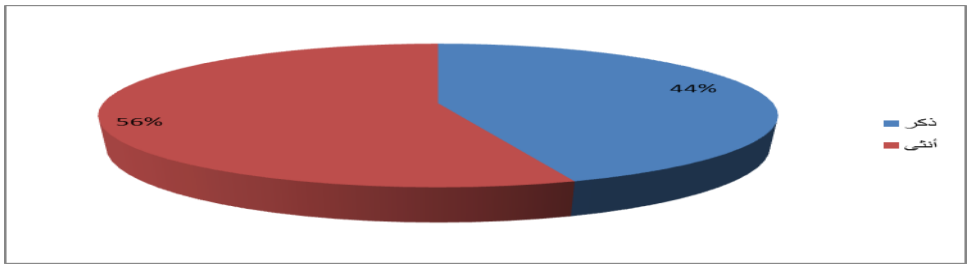

كما هو موضح في الشكل (4) (مصدر النتائج المعالجة الإحصائية)

2-التخصص:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
توجيه وإرشاد	15	23,8
إدارة أعمال	15	23,8
مالية وتجارة دولية	21	33,3
علوم طبيعية بيئة ومحيط	12	19,0
المجموع	**63**	**%100**

(مصدر النتائج المعالجة الإحصائية)

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (63) فردا، نلاحظ أن **ذوي تخصص (توجيه وإرشاد)**قد قدر بـ (15) **بنسبة 23,8%**، أما حجم **تخصص (إدارة أعمال)**فقد قدر بـ (15) **بنسبة 23,8%**، في حين قدر حجم ذوي تخصص **(مالية وتجارة دولية)** بـ (21) **بنسبة 33.3%**، في حين قدر حجم ذوي تخصص **(علوم طبيعية بيئة ومحيط)** بـ (12) **بنسبة 19%**، كما هو موضح في الشكل التالي:

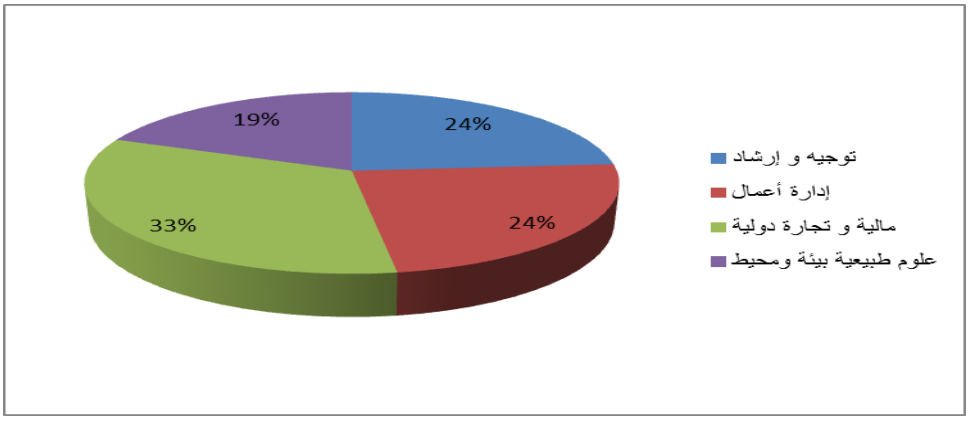

الشكل رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

5) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وباستخدام معالج البيانات الإحصائية spss نذكر منها:

- **التكرارات والنسب المئوية.**
- **المتوسطات الحسابية.**
- **معامل ألفا كرونباخ.**
- **معامل سبيرمان بروان.**
- **معامل الإرتباط فاي.**
- **معامل cramer.**

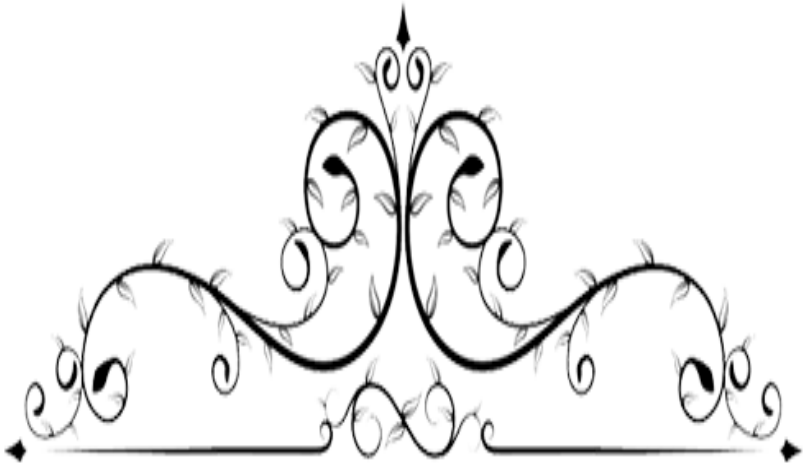

الفـــصل الـــرابع: عرض نتائج الدراســة و منــاقشتها و تـفسيرها

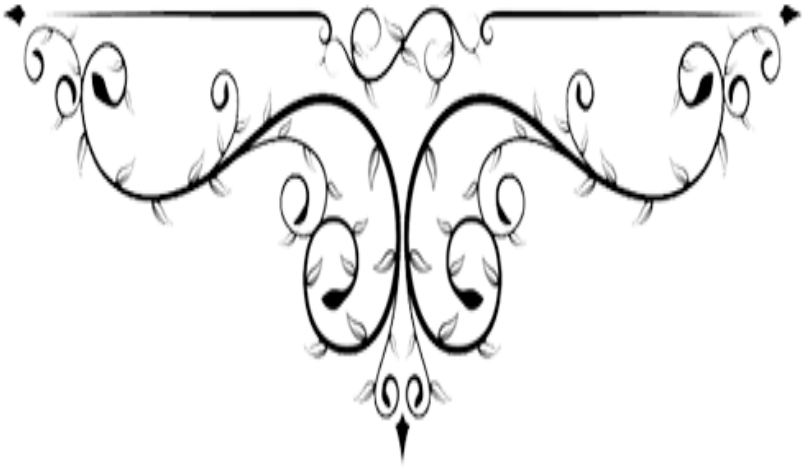

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

تمهيد

في هذا الفصل سوف نقوم بتحليل البيانات المسقاة من الميدان، بهدف التعرف على واقع الفكر المقاولاتي وعلاقته ب التخصص الأكاديمي بجامعة مسيلة، وهذا انطلاقا من استعمال إستمارة إستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والموجهة إلى طلبة الماستر بغرض التحقق من صحة أو عدم الفرضيات التي تم طرحها و تفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

1-الفرضية الأولى: يوجد مستوى منخفض في الفكر المقاولاتي لدى طلبة الماستر للتأكد من ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة وتحديد مستوى الفكر المقاولاتي انطلاقا من مفتاح التصحيح والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (12) مستوى الفكر المقاولاتي لدى طلبة الماستر

البعد	العينة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	مستوى الفكر المقاولاتي
النفسوسلوكي	63	18	74.73	مرتفع
الخلفية المعرفية	63	19	77.9	مرتفع
الرغبات والاهتمامات	63	13	52.05	مرتفع
الدرجة الكلية	63	50	204.65	مرتفع

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية للأبعاد و للدرجة الكلية تقع في المجال المستوى المرتفع للفكر المقاولاتي إذ بلغ المتوسط الحسابي للبعد النفسوسلوكي بـ **(74.73)** و وفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة ، كما نلاحظ من إستجابات أفراد عينة البحث لعبارات بعد الخلفية المعرفية متوسط حسابي قدر **(بـ77.9)** إذ شكل أيضا قبولا مرتفعا، بينما جاء بعد الرغبات والاهتمامات بمتوسط حسابي **(52.05)** و هذا يشير أيضا إلى النسبة المرتفعة ، وفي الأخير تدل هذه النتائج أن طلبة الماستر لديهم مستوى مرتفع للفكر المقاولاتي ، **و منه فإن الفرضية الأولى غير محققة** ، ومن خلال نتيجة الفرضية الأولى عزت الباحثتان إلى أن إرتفاع مستوى الفكر المقاولاتي لدى طلبة الماستر يعود إلى النشاطات التي تقوم بها الجامعة بوجه عام و دار المقاولاتية بالخصوص لامتلاكها دورا محوريا و رياديا في عملية التحسيس ، بالإضافة إلى أنها همزة وصل بين حاملي المشاريع و الأفكار الريادية بالهيئات الداعمة و هدا ما تمشى مع **دراسة زايدي وعبد الحميد** حول الدور الفعال للجامعة و دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي وإستوعاب الطلبة أن هذا الخيار الأمثل له في جعل الطالب هو من يخلق فرص العمل ولا يبحث عن العمل ، مما يساهم في توفير التنمية الاقتصادية و الاجتماعية له و لي بلده .

2-الفرضية الثانية: نصت الفرضية على أنه: علاقة إرتباطية بين مستوى الفكر المقاولاتي و التخصص الأكاديمي.

للكشف عن العلاقة بين مستوى الفكر المقاولاتي والتخصص الأكاديمي استخدمنا معامل كرامر لأن المتغيرين إسميين ولهما أكثر من تصنيفين، وتحصلنا على المخرجات التالية:

جدول رقم (13): إحصاءات وصفية لتوزيع العينة وفق التخصصات ومستوى الفكر المقاولاتي

مستوى الفكر المقاولاتي	متوسط	مرتفع	المجموع
توجيه وإرشاد	**4**	**11**	**15**
إدارة الأعمال	**1**	**14**	**15**
مالية وتجارة دولية	**1**	**20**	**21**
علوم طبيعة بيئة ومحيط	**4**	**8**	**12**
المجموع	**10**	**53**	**63**

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الفكر المقاولاتي لدى بعض أفراد العينة في التخصصات (توجيه و إرشاد، إدارة أعمال ،مالية و تجارة دولية ،بيئة و محيط) متوسط حيث بلغ عددهم 10 و الأفراد ذوي المستوى المرتفع بلغ عددهم 53 .

أما الجدول (14) التالي فيوضح قيمة معامل كرامر:

المتغير	معامل إرتباط كرامر	مستوى المعنوية	الدلالة
مستوى الفكر المقاولاتي	**0.332**	**0.074**	**غير دال**
التخصص الأكاديمي			

بالنظر إلى قيمة معامل كرامر(0.332) ومستوى المعنوية (0.075) أكبر من (0.05) وهذه القيم جاءت غير دالة إحصائيا، الشيء الذي يؤكد على عدم وجود علاقة إرتباطية بين مستوى الفكر المقاولاتي والتخصص الأكاديمي، **وهذا راجع إلى إرتفاع مستوى الفكر المقازلاتي لدى الطالب مهما كان تخصصه الجامعي و من هنا يمكن القول بأن الفرضية**

الثانية غير محققة وقد إختلفت نتائج دراستنا مع الدراسة السابقة لي **الجودي** التي كانت **بعنوان نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي** ، حيث توصل إلى وجود علاقة طفيفة بين روح المقاولاتية و التعليم المقاولاتي ، وهذا يرجع إلى فكر طالب الماستر بجامعة المسيلة حول ثقافته و توعيته حول المقاولاتية وأهميتها وخصائصها وما يؤكد هذا الدور الفعال الذي تقوم به الجامعة من خلال توفير دار المقاولاتية للدعم الكافي واللازم لتنمية الفكر المقاولاتي.

3-تنص الفرضية الثالثة على: أنه توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الفكر المقاولاتي والجنس، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم إستخدام معامل فاي لأن المتغير له تصنيفين.

مستوى الفكر المقاولاتي / الجنس	متوسط	مرتفع	المجموع
ذكـــــر	**4**	**24**	**28**
أنثـــــى	**7**	**28**	**35**
المجموع	**11**	**52**	**63**

يتضح من الجدول(15) أن أفراد العينة موزعين وفق الجنس ومستوى التفكير المقاولاتي حيث نجد 4 ذكور و7 إناث لديهم مستوى فكر مقاولاتي متوسط، ونجد أيضا 24 ذكر و28أنثى لديهم مستوى مرتفع من الفكر المقاولاتي، ومن خلال الجدول(16) التالي تم إسخراج المعطيات التالية:

متغير الجنس	معامل فاي	مستوى المعنوية	الدلالة
ذكور	0.075	0.055	غير دال
إناث	0.075	0.055	غير دال

يتضح من الجدول أن قيمة معامل فاي (0.075) بمستوى معنوية (0.053) وهي أكبر من 0.05، مما يدل على عدم وجود علاقة إرتباطية بين متغير الجنس ومستوى الفكر المقاولاتي، **من هنا يمكن القول بأنه لا توجد علاقة إرتباطية بين الجنس ومستوى الفكر**

المقاولاتي.ومنه فالفرضية الثالثة غير محققة أيضا و هذا راجع إلى ما نحن عليه الآن من عصر العولمة والتكنولوجيا ، حيث أصبحت المرآة ليست ربة بيت فقط بل وعاملة ناجحة وصاحبة مشاريع تحقق لها أرباح مادية تؤمن لها العيش ،بالإضافة إلى ما يشبع هواياتها و طموحها الذي ترغب به ، وهذا ما جاء في دراسة **يحيى سارة ونذار رشيدة** بعنوان واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر و عزت النتائج إلى إرتفاع المقاولاتية النسوية ويرجع هذا إلى دعم الدولة في الإطار قانوني و المالي و الإستشاري الذي تحتاجه المرأة.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض نتائج الفرضيات وتحليلها وتفسيرها بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرضية والتحقق منها ومناقشتها في ضل الدراسات السابقة والتراث النضري، حيث توصلنا إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين مستوى الفكر المقاولاتي والتخصص الأكاديمي، وبين مستوى الفكر والجنس، إلا أنه يوجد مستوى مرتفع من الفكر المقاولاتي لدى طلبة الماستر.

الخـــاتمة

من خلال ما سبق يمكن القول بأن للمقاولاتية بصفة عامة والفكر المقاولاتي بصفة خاصة أهمية ودور كبير في الوقت الحالي وقد إستمد أهميته من المقاولة التي أصبحت يعول عليها في إقتصاديات الدول وتعزيز خطط التنمية المحلية، وكان الهدف من دراستنا هذه هو دراسة مستوى الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين ويعتبر موضوع أطروحتنا من مواضيع الساعة التي تشغل اهتمام الباحثين والأكاديميين والحكومة.

وقد استمد الفكر المقاولاتي أهميته من كون أن المقاولة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصبح يعول عليها كثيرا في اقتصاديات الدول لما لها من أهمية. فالمقاولة سيرورة تتكون من مراحل أولها استغلال الفرصة اوو استثمار الفكرة (الفكر المقاولاتي). وحتى يتم النهوض بهذا النوع من المؤسسات فلا بد من الاهتمام فدراسة الفكر المقاولاتي خاصة لدى الطالب الجامعي إن إنشاء الشاب الجامعي لمؤسسته الخاصة (المقاولاتية) أصبح موضوعا يثير الكثير من التحفظات والأفكار، فإن إنجاح هذه العملية يعد مهمة صعبة لكل شاب جامعي حامل لمشروع أو فكرة مشروع والذي يمكن أن يواجه معوقات إدارية اقتصادية، واجتماعية بالإضافة إلى محدودية خبرته في طرق التمويل والتدعيم ومنه لقد تبنت الدولة الجزائرية إستراتيجية مبنية على مجموعة من الامتيازات المالية والضريبية بالإضافة إلى المرافقة تستهدف مجتمع الشباب بصفة عام والجامعيين بصفة خاصة، إلا أن نجاح هذه الاستراتيجية مرهون بنضج الفكر المقاولاتي لدى هذه الشريحة، وتماشيا مع هذا الهدف تم إنشاء دور المقاولاتية على مستوى الجامعات والمعاهد والمدارس العليا. كونه لديه القابلية للإبداع والابتكار والتطوير لما يملكه من مهارات وكفاءات تؤهله لتنفيذ أفكاره الإستثمارية وتمكينهم من إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، مما يتيح له توفير مناصب شغل للمقبلين على التخرج والمتخرجين سابقا الذين يواجهون شبح البطالة، والمجال الذي يتيح للطالب هذه الفرصة هي الجامعة، حيث تسهم في تنمية الروح المقاولاتية وغرس مبادئ الفكر المقاولاتي، وذلك من خلال فتح فرع خاص يعنى بهذه المسائل، وهو ما يجب توفيره في كل جامعة و بل في كل برنامج وتخصص جامعي عمليا وتطبيقيا حتى تنجح المقاولاتية.

التوصيات:

- **توصي الباحثتان بضرورة الاهتمام أكثر للفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعات، وذلك من خلال البرامج والنشاطات التي تقوم عليها في تجسيد أفكارهم الإبداعية على أرض الواقع وخلق مجال جديد لسوق العمل، وهذه الأخيرة تحرك عجلة التنمية الاقتصادية.**
- **ضرورة التركيز في الدورات الجامعة على التكوين التطبيقي أكثر من النظري، وهذا ما يتطلب توسيع هذه النشاطات وتطبيقها من أجل أنجاح هذه التجربة.**
- **نوصي أيضا بمساهمة أعضاء هيئة التدريس والطلبة والهيئة الحكومية في إنشاء المؤسسات الصغيرة ومتوسطة.**
- **تطوير برامج التكوين والمرافقة التي تقدمها الجامعة في والتركيز على التكفل والدعم الأمثل لتجسيد المعرفة والعلم التي يحملها الطالب في أرض الواقع ولا تعلق مجرد أفكار ليس لها دعم.**

المقترحات: في ضوء النتائج تقترح الدراسة ما يلي:

- تناول دراسة الفكر المقاولاتي ببعض المتغيرات مثل المعاملة الوالدية، برامج التكوين، نشاطات و دورات دار الجامعة، المقاول و المقاولة و غيرها من المتغيرات.
- إستخدام أدوات ومنهج مختلفة في دراسة متغير الفكر المقاولاتي كالمقابلة أو منهج التجريبي.
- إنشاء بنك للمعلومات الإقتصادية التي يحتاجها كل حامل لمشروع.

قائمة المصادر والمراجع:

1. **الشميمري، أحمد بن عبد الرحمان. (2019). *مبادئ ريادة الأعمال المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المختصين*. العيكان، الرياض.**
2. **الجودي، محمد علي. (2015). *نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي*. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه. جامعة محمد خيضر. بسكرة.**
3. **إبراهيم، بشير. (2011). *دور الاختيارات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية –دراسة مقارنة لشباب بالجزائر ansejومعهد ife*. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. جامعة باجي مختار. عنابة.**
4. ***بعيط، أمال. (2017). برامج المرافقة المقاولتية في الجزائر واقع وآفاق–دراسة على ONHEM/CNAC/ENSAJE***
5. ***بنون، سعاد. (2021). الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة سنة أولى جامعي.***
6. **بن قطاف، أحمد. (2021). *المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات –دراسة تقييمية لدار المقاولاتية*. مجلة الباحث الاقتصادي. (عدد 01 ص185–197).30/12/2021.**
7. **بختي، الرزقي، بوخميسة، علي. (2021). *دور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*. مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة المسيلة.**
8. **باي، صهيب، ياسين، بن عمارة. (2021). *ثقافة المقاولاتية لدي الطالب الجامعي –دراسة ميدانية بجامعة الشهيد محمد لخضر*. مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع. جامعة الوادي.**
9. **بن علية، مصطفى، دشيشة، أيمن سعيد. (2021). *دور التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين –دراسة ميدانية لقسم علوم التسيير*. جامعة المسيلة.**
10. **تومي، رياض. (2018). *أهمية ودور دار المقاولاتية لإبداع وتحقيق التنمية المحلية –القطاع السياحي نموذجا*. مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثنائي حول المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي ص5. جامعة 8 ماي 1945. قالمة.**
11. **حوحو، مصطفى، هاملي، عبد القادر. *محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي*. مجلة إقتصاديات المال والأعمال JFBE العدد الثامن، ديسمبر2018.**
12. **زايدي، حكيم، عبد الحميد، بشير. (2021). *نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة –حالة دار المقاولاتية بتبسة والوادي*. مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال JEGEلمعمل دراسات التنمية المكانية وريادة الأعمال. (المجلد 4 ص: 91–104).2021/06/11.**

13. كافي، مصطفى يوسف. (2018). ***ريادة الأعمال في المنشآت السياحية*** **. ط1. قسنطينة الجزائر.**

14. 2023/05/26، التخصص الأكاديمي، https://ar.wikipedia.org/wiki/.

15. 2023/05/26، ***دورة عن التخصص الجامعي بجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،***
http: //www.youtube.com /watch Aayish Ahmed.htm

الملحق(1): الصورة الأولية للإستبيان

وازرة التـــــــعليم العالي و البحث العـــــــــــــلمي
كلية العلم الإنسانية و الإجتماعية

القسم : علم النفس
الشعبة: علوم التربية
التخصص: ماستر توجيه و ارشاد

تعلـــــيمية الاستبيان :

السلام عليكم ورحمة الله

أعـــــــــــزائي الطلبة ...

في اطار التحضير لمذكرة الماستر يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة بعنوان – مستوى الفكر المقاولاتي و علاقته بالتخصص الأكاديمي لدى طلبة الماستر بجامعة المسيلة – أرجو منكم ضع العلامة (X) في الخانة المناسبة .

مع العلم أن هذه المعلومة ستكون لغرض علمي و تكون قد أسهمت في مسيرة التقدم العلمي .

البيـــــــــانات الشخصية :

الجنس : ذكـــر ☐ أنـــثى ☐

التخصص : توجيه و إرشاد ☐ إدرة أعمال ☐ مالية و تجارة دولية ☐ علوم الطبيعة بيئة و محيط ☐

الرقم	العبارة	موافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المـــحور الشـــخصي						
01	**أمتلك القدرة في التغلب على الصعاب**					
02	**أدافع عن أفكاري الجديدة حتى وان تعارضت مع الاخرين**					
03	**لدي رغبة في إنشاء مشروع**					
04	**لدي القدرة على إقناع الآخرين بآرائي**					
05	**لدي القدرة على إيجاد بدائل للمشكلات التي تعترضني**					
06	**تستهويني الأعمال الحرة**					
07	**لا أحب أن أكون موظف يتلقى الأوامر**					
08	**أتقبل الفشل بروح عالية**					
09	**لدي القدرة على استغلال الفرص و اكتشافها**					
10	**أتحمل مخاطرة و مسؤولية قراراتي**					

11	لدي القدرة على حل المشاكل التي تواجهني بسهولة و هدوء					
12	لدي القدرة على إدارة الاموال و اتخاذ القرارات					
13	أنا لا أستسلم بسهولة عند الفشل					
14	أنا شخص متفائل في الحياة					
15	أرى أن استسلام للجبناء فقط					
	المـــــحور الســـــــلوكي					
16	أدرك أن التخطيط للأفكار أساس العمل					
17	أحرص على تطوير أساليبي بالدراسة					
18	أدرك أن ابتكار يطور من العمل					
19	أحرص على تطوير أفكاري بالدراسة					
20	يمكنني اتخاذ القرارات في اصعب المواقف					
21	أفضل إنشاء مؤسسة خاصة ولا أكون موظف					
22	بامكاني التخطيط للمستقبل					
23	أعتقد بأنني مثابر في كل أعمالي					
24	ألتزم بالمواعيد الدراسية و العمل					
25	استطيع مراقبة عملية إنشاء مؤسسة جديدة					
26	أقوم بابتكاري شيء عند الحاجة					
	محـــور التخـــــــصص الأكاديمي					
27	مقياس ألمقاولتيه يساعد في توليد أفكار عن مشاريع					
28	تشجع الدراسة على الإبداع والابتكار					
29	يساهم التخصص الجامعي الذي أدرسه في التفكير ألمقاولاتي					
30	يساعد الطاقم البيداغوجي للجامعة في تفعيل الفكر ألمقاولاتي					

31	انشاء مؤسسة خاصة خيار جيد للطالب					
32	اسعى الى كسب المال حتى وانا ادرس					
33	لدي علم بدار المقالاوتية يجامعة مسيلة					
	المـــــــحور الاقـــــتصادي					
34	أعتقد أن الدعم المادي مهم لتنفيذ الأفكار الجديدة					
35	أتعلم من الفشل و أنهض من جديد					
36	لدي علم بآليات دعم إنشاء مؤسسات جديدة					
37	المناخ الاقتصادي و العوامل المحيطة تشجع على التفكير في مشروع مستقبلي					
38	أطلع باستمرار على الشروط المطلوبة لإنشاء المشاريع و المؤسسات المصغرة					
39	أرغب في مساهمة التطور الاقتصادي للبلاد					
	المـــــــحور الإجتماعـــــــي					
40	أرفع معنويات زملائي في الدراسة باستمرار					
41	أتقبل آراء الآخرين و نصائحهم					
42	يقدر والداي الأفكار التي اطرحها و يدعمانني					
43	لدي مهارات في بناء علاقات انسانية					
44	البيئة الاجتماعية والثقافية عامل محدد للتوجه و الفعل ألمقاولاتي					
45	أرغب في مساهمة التطو الاجتماعي للبلاد					
46	لدي فضول في معرفة كل ما يتعلق بالمقاول و المشاريع					

47	توكل إلي مهام القائد في أغلب الأعمال الجماعية					
48	اصدقائي يدعمونني لانشاء مشروعي الخاص					
49	تساهم القوانين في انشاء المشاريع و المؤسسات					
50	اعتقد ان محيطي الاجتماعي يشجع على العمل الحر					

الملحق(2) : الصورة النهائية للإستبيان

وازرة التـــــــعليم العالي والبحث العـــــــــــــلمي
كلية العلم الإنسانية والإجتماعية

القسم: علم النفس
الشعبة: علوم التربية
التخصص: ماستر توجيه و اشاد

تعلـــــــيمية الاستبيان:

السلام عليكم ورحمة الله

أعـــــــــــــزائي الطلبة ...

في اطار التحضير لمذكرة الماستر يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة بعنوان – مستوى الفكر المقاولاتي و علاقته بالتخصص الأكاديمي لدى طلبة الماستر بجامعة المسيلة – أرجو منكم ضع العلامة (x) في الخانة المناسبة.

مع العلم أن هذه المعلومة ستكون لغرض علمي وتكون قد أسهمت في مسيرة التقدم العلمي.

البيـــــــــــانات الشخصية :

الجنس : ذكـــر ☐ أنـــثى ☐

التخصص: توجيه و إرشاد ☐ إدارة أعمال ☐ مالية و تجارة دولية ☐ علوم الطبيعة بيئة و محيط ☐

الرقم	العبارة	موافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
بعد النفسوسلوكي						
01	أمتلك القدرة في التغلب على الصعاب					
02	أدافع عن أفكاري الجديدة حتى وان تعارضت مع الاخرين					
03	أحب أن أكون مثابر في كل أعمالي					
04	لدي القدرة على إقناع الآخرين بآرائي					
05	لدي القدرة على إيجاد بدائل للمشكلات التي تعترضني					
06	أفضل إنشاء مؤسسة خاصة ولا أكون موظف					
07	لدي علم بآليات دعم إنشاء مؤسسات جديدة					
08	أتقبل الفشل بروح عالية					
09	لدي القدرة على استغلال الفرص واكتشافها					
10	أتحمل مخاطرة ومسؤولية قراراتي					
11	أستطيع مراقبة عملية إنشاء مؤسسة جديدة					

12	لدي القدرة على حل المشاكل التي تواجهني بسهولة وهدوء					
13	أتقبل آراء الآخرين ونصائحهم					
14	لدي القدرة على إدارة الاموال واتخاذ القرارات					
15	أنا لا أستسلم بسهولة عند الفشل					
16	أنا شخص متفائل في الحياة					
17	أرغب بابتكار الأشياء عند الحاجة					
18	البيئة الاجتماعية والثقافية عامل محدد للتوجه والفعل المقاولاتي					
	بعد الخلفية المعرفية					
19	أدرك أن التخطيط للأفكار أساس العمل					
20	أرى أن استسلام للجبناء فقط					
21	أحرص على تطوير أساليبي بالدراسة					
22	أدرك أن ابتكار يطور من العمل					
23	أحرص على تطوير أفكاري بالدراسة					
24	يمكنني اتخاذ القرارات في أصعب لمواقف					
25	تشجع الدراسة على الإبداع والابتكار					
26	لدي مهارات في بناء علاقات انسانية					
27	أطلع باستمرار على الشروط المطلوبة لإنشاء المشاريع والمؤسسات المصغرة					
28	يساهم التخصص الجامعي الذي أدرسه في التفكير ألمقاولاتي					
29	المناخ الاقتصادي والعوامل المحيطة تشجع على التفكير في مشروع مستقبلي					
30	أرغب في مساهمة التطور الاقتصادي للبلاد					
31	أرغب في مساهمة التطور الاجتماعي للبلاد					
32	أعتقد أن الدعم المادي مهم لتنفيذ الأفكار الجديدة					
33	أتعلم من الفشل وأنهض من جديد					
34	يساعد الطاقم البيداغوجي للجامعة في تفعيل الفكر ألمقاولاتي					
35	انشاء مؤسسة خاصة خيار جيد للطالب					
36	اسعى الى كسب المال حتى وانا ادرس					

37	اعتقد ان محيطي الاجتماعي يشجع على العمل الحر					
بعد الرغبات والإهتمامات						
38	مقياس ألمقا ولتيه يساعد في توليد أفكار عن مشاريع					
39	ألتزم بالمواعيد الدراسية والعمل					
40	بإمكاني التخطيط للمستقبل					
41	لدي رغبة في إنشاء مشروع					
42	تستهويني الأعمال الحرة					
43	لدي علم بدار المقالاوتية بجامعة مسيلة					
44	لا أحب أن أكون موظف يتلقى الأوامر					
45	أرفع معنويات زملائي في الدراسة باستمرار					
46	يقدر والداي الأفكار التي اطرحها ويدعمانني باستمرار					
47	تساهم القوانين في انشاء المشاريع والمؤسسات					
48	لدي فضول في معرفة كل ما يتعلق بالمقاول والمشاريع					
49	أحب أن توكل إليا مهام القائد في أغلب الأعمال الجماعية					
50	يهمني دعم أصدقائي لإنشاء مشروعي الخاص					

الملحق(3)أسماء الأساتذة المحكمين:

الأستاذ(ة)	الرتبة	التخصص
أستاذ التعليم العالي	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية
مام عواطف	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية
سميرة بوزناد	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية
كتفي عزوز	أستاذ التعليم العالي	علوم تربية
بعلي مصطفي	أستاذ التعليم العالي	علم النفس
شهرزاد دهيمي	أستاذ التعليم العالي	علوم تربية
بوضياف نوال	أستاذ التعليم العالي	علم النفس

الملحق(4):

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	5	33,3	33,3	33,3
	أنثى	10	66,7	66,7	100,0
	Total	15	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إدارة أعمال	3	20,0	20,0	20,0
	علوم طبيعية بيئة ومحيط	12	80,0	80,0	100,0
	Total	15	100,0	100,0	

الملحق(5):

المقاولاتي الفكر مستوى * العينة أفراد جنس

Crosstabulation

Count

		المقاولاتي الفكر مستوى		
		متوسط	مرتفع	Total
العينة أفراد جنس	ذكر	4	24	28
	أنثى	7	28	35
	Total	11	52	63

الملحق(6):

Symmetric Measures

		Value	Approximate Significance
Nominal by Nominal	Phi	-.075-	.553
	Cramer's V	.075	.553
N of Valid Cases		63	

المقاولاتي الفكر مستوى * العينة أفراد تخصص

Crosstabulation

Count

		المقاولاتي الفكر مستوى		
		متوسط	مرتفع	Total
العينة أفراد تخصص	إرشاد	4	11	15
	أعمال إدارة	1	14	15
	وتجارة مالية	1	20	21
	ومحيط بيئة	4	8	12
Total		10	53	63

الملحق(7):

Symmetric Measures

		Value	Approximate Significance
Nominal by Nominal	Phi	.332	.074
	Cramer's V	.332	.074
N of Valid Cases		63	

تم بحمد الله